اليمن تشاطر فلسطين الألم في رحيل المناضل جبريل

قائد الثورة: الراحل أحمد جبريل هامة حفرت في تاريخ المقاومة للكيان الغاصب صوراً ناصعة من البذل والتضحية

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترد: السيد عبدالملك قائد استثنائي يعتز به الفلسطينيون

السبت
10 يوليو 2021م

30 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1193)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

انكسار الإعلام الإمبريالي.. الانتصار الدائم للإعلام المقاوم

مدير هيئة المواصفات والمقاييس: لن نسمح بإدخال أية سلع لكيان العدو

إحباط أول عملية إدخال ملبوسات إسرائيلية إلى اليمن المقاوم

أبطال الجيش واللجان وأبناء القبائل يطهرون مركز «الزاهر» و«الصومعة» و«الضحاكي» بعملية واسعة

عبد السلام: الخطاب الأمريكي انقلب على نفسه وفضح الموقف الحقيقي للبيت الأبيض

سقوط حلم عودة الرايات التكفيرية

وعزاء الفشل في واشنطن

السيد عبد الملك: الراحل كان متعالياً على كافة العوائق التي حاول الصهاينةُ من خلالها تفكيكَ المقاومة

سياسي أنصار الله: الفقيدُ جبريل كان في طليعة الرافضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني

صبري: الفقيدُ كان في طليعة الثائرين والمجاهدين وأمضى حياتَه لأجل تحرير القدس وكل فلسطين

صنعاء تنعى رحيلَ القيادي الفلسطيني أحمد جبريل

المسيرة: صنعاء

عـزّى قائدُ الثورة، السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي، الشـعبَ الفلسطينيَّ والمقاومـة الفلسـطينية في رحيل الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين –القيادة العامة–، أحمد جبريل.

وأشَارَ السيد عبدالملك في برقية العزاء إلى أن الراحلَ أحمد جبريل هامةٌ مقاوِمةٌ حفـرت في تاريـخ المقاومـة للكيـان الصهيونـي الغاصب صـوراً ناصعةً من الوفـاء والبـذل والتضحيـة، مؤكّـداً أن الراحلَ جبريل لم يتأثر بما عانته قضيةُ الأُمَّـــة من بعض المحسـوبين عليها من ضعـف وضياع وتيه، حَيـثُ كان صبورًا متعاليًا عـلى كافة العوائـق التي حاول الصهاينـة من خلالها تفكيـك المقاومة ونشر الخلافات وتغيير الأولويات.

ولفـت إلى أن فلسـطين ظلت حاضرةً في وجـدان الراحل أحمـد جبريل وكيانه والقدس رمزُ توجُّـهه وغايةُ منالِه حتى لقي الله ثابتاً كريماً.

وعبّر قائد الثورة، عن خالص التعازي لعائلـة الراحـل جبريـل وإلى الجبهـة الشـعبيّة –القيـادة العامـة– والمقاومة والشـعب الفلسـطيني وللأُمَّـة العربية والإسلامية.

مـن جانبـه، عـبّر المكتب السـياسي لأنصار الله، عن خالص العزاء والمواساة في وفاة المناضل الفلسـطيني الجسـور أحمـد جبريـل، الأمـين العـام لحركـة الجبهـة الشـعبيّة، الذي وافتـه المنيةُ في العاصمة السـورية دمشـق بعـد حياةٍ حافلـة بالعطـاء والانتصـار للقضيـة الفلسطينية.

وأشَـارَ المكتـبُ في بيـان نعـي، إلى أن الفقيـدَ أبـا جهـاد جبريـل كان في طليعـة الرافضـين للتطبيع مـع الكيان الصهيونـي، ومواجهتـه بالسـلاح والموقف.

وأشـاد بمواقـف الفقيـد المسـانِدة لقضايـا الأُمَّـــة الكـبرى في مواجهـة المـشروع الإمبريـالي الأمريكـي، بمـا في ذلـك اليمن.. وقال: «كما لا ننسى للفقيد الراحـل مواقفَـه السياسـية المشرِّفـة مع الشـعب اليمنـي في مواجهة تحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ، الـذي وصفها بالمؤامرة العالمية «.

وأعرب المكتبُ السـياسي لأنصار الله، عن أحـرِّ التعـازي والمواسـاة للشـعب الفلسـطيني والجبهـة الشـعبيّة ولكل حركات المقاومة وأسرة الفقيد.. سـائلاً المولى القدير أن يتغمَّدَه بواسـع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

من جانبـه، بعث سـفيرُ الجمهورية اليمنيـة لدى سـوريا، عبـد الله صبري، برقية عزاء إلى نائب الأمين العام للجبهة الشـعبيّة لتحريـر فلسـطين – القيادة العامـة- الدكتـور طـلال ناجـي وإلى أسرة الفقيـد بخالص العزاء والمواسـاة في فقيـد الأُمَّـــة وفلسـطين المناضـل الصلـب والمقـاوم أحمد جبريـل، والذي يشـكل رحيلُه خسـارةً فادحةً للقضية الفلسطينية ولمحور المقاومة.

وقال صبري: إن الفقيد كان في طليعة الثائريـن والمجاهديـن رافضـاً للكيـان الغاصب ومنخرطاً في الكفاح المسلح وفي المواجهة المباشرة مع العدوّ الصهيوني، وأمضى حياتَه لأجل تحرير القدس وكل فلسـطين، وقـاد الجبهة الشـعبيّة على أَسَـاسِ هذه الثوابت الوطنيـة والمبادئ القوميـة والإسـلامية، ولم يجنـحْ يوماً إلى المسـاومة أَو التنـازل عـن الحقـوق المشروعـة للشـعب الفلسـطيني وعـن خيـار المقاومـة في مواجهـة المـشروع الصهيوأمريكي بالمنطقة.

الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين في ردها على برقية تعزية لقائد الثورة:

القائدُ المجاهد الكبير عبد الملك الحوثي هو قائدٌ استثنائي يعتزُّ به شعبُنا الفلسطيني

اليمن بات في قلب محور المقاومة وأقربَ إلى فلسطين أكثرَ من غالبية النظام الرسمي العربي

المسيرة: متابعات

أكّـدت الجبهةُ الشـعبيّةُ لتحرير فلسـطين–القيادة العامة– أنها تلقـت برقيةَ التعزية التي أرسـلها قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قائلـة: «القائد المجاهد الكبير عبد الملك الحوثي هو قائدٌ استثنائيٌّ يعتزُّ به شعبُنا الفلسطيني».

وواصلـت الجبهة في بيانها: «نحفَـظُ للقائد عبدالملك الحوثي في ذاكرتنـا وعقولنا تقديـراً عاليًا؛ لمـا يُمَثِّـلُـهُ وحركة أنصار الله من موقعٍ متقدم فعـالٍ في مواجهة المخطّط الصهيوأمريكي ومرتزِقته»، مؤكّـدةً أن اليمنَ اليومَ، وبفضل الصمود الأُسطوري في مواجهـة العـدوان، بـات في قلب محـورِ المقاومـة وأقربَ إلى فلسطين أكثرَ من غالبية النظام الرسمي العربي.

واختتمت الجبهة الشـعبيّة –القيـادة العامة– بيانها بالقول: «نحنُ على قناعة تامةٍ أن انتصارَ اليمن هو نصرٌ لفلسطين».

إصابةُ طفل بعنقوديات العدوان في حجّة وطائراته تصعّد خروقات الحديدة وتساند المرتزِقة في البيضاء ومأرب

المسيرة: متابعات

تتواصَـلُ جرائـمُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ بحق الأطفال والمدنيين في عموم محافظـات الجمهوريـة، فيمـا تتصاعَـدُ الخروقـاتُ في الحديدة، وتتكاثـف الغاراتُ السـاعيةُ لإنقـاذ المرتزِقـة التكفيريـين و«إخوانهم» في البيضاء ومأرب.

مصدر محلي أفاد لصحيفة المسيرة بأن طفلاً أُصيب جـراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلَّفـات العـدوان بمحافظة حجّـة، منطقة عزمان مديرية بكيل المير.

وأوضـح المصـدر أن الطفـلَ المُصـابَ تعـرض لجـروح بليغـة لانفجـار القنبلة العنقودية بقربه.

وفي سـياق متصـل بالأعمـال العدائيـة لتحالـف العـدوان ضـد الشـعب اليمنـي، شـن طيرانُه، أمس، سلسـلةَ غـارات على مأرب، وأوضح مصدرٌ عسـكري لصحيفة المسـيرة أن طـيران العدوان شـن 9 غارات على مديرية صرواح، وغارتين على مديرية مجزر، فيما شـن غارةً على مديرية الحزم بمحافظة الجوف.

وفي البيضـاء، أكّـد مصـدر عسـكري للمسيرة أن طيران العدوان شن غارتين على منطقة الدقيق بمديرية ذي ناعم، مُشـيراً إلى أن العدوان يقدم الدعم والإسناد الجوي لمرتزِقة القاعدة وداعش و«الإصلاح».

إلى ذلك، صعّدت قوى العـدوان وأدواتُها من انتهاكات اتّفاق السويد، بارتكاب أكثرَ من 100 خرق خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان أن من بين الانتهاكات التي ارتكبها المرتزِقة 4 خروقٍ بإلقاء الطيران التجسُّـسي قنابلَ عـلى الدريهمـي والفـازة والجبلية، وهو مـا يؤكّـد إصرار العـدوان عـلى ارتـكاب الخروقـات الفاضحة التي تهـدّد ما تبقى من اتّفاق الحديدة.

كمـا بـيّن المصـدر أن من بـين الخروق تحليـقَ 11 طائـرة تجسُّسـية في أجـواء الفـازة والجبلية والدريهمـي و16 خرقًا بقصف مدفعي و72 خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

خلال وقفة احتجاجية شاركت فيها قياداتٌ أمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية

قبائل البيضاء: التكفيريون لا مكانَ لهم بيننا وسنطهّر كُـلَّ مناطق المحافظة من دنس الغزاة

المسيرة: متابعات

اسـتبشر أهـالي البيضـاء بانتصـاراتِ أبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة ضـد العنـاصر الإجرامية التكفيرية المسمَّاة «داعش والقاعدة» التي حاولت التوغُّلَ في مديرية الزاهر واحتلالَ عددٍ من المواقع في الأيّام الماضية.

ونظّـم أهـالي البيضاء، يـوم أمس، وقفةً شـارك فيها وكلاءُ المحافظـة وقيـاداتٌ تنفيذيـة وأمنية وعسـكرية وشـخصيات اجتماعية، مشـيدين بالصمود الأُسطوري للجيش واللجان الشـعبيّة في مواجهة العدوانِ ومرتزِقته والعناصر التكفيرية.

وأكّـدت قبائـلُ البيضـاء وقوفَهـا إلى جانـب الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان ومرتزِقته، لافتين إلى الجهوزيةِ لرفد الجبهـات بالمال والرجال والعتاد وتطهير ما تبقى من مناطق المحافظة من دنس الغزاة والمحتلّين.

وتأتـي هـذه الوقفـة بالتوازي مـع انتصـاراتِ أبطال الجيـش واللجـان الشـعبيّة في معركتهـم المقدسـة ضد العنـاصر التكفيرية بالبيضـاء، والتي شـارك فيها أهالي المحافظة من كُـلِّ اتّجاه، موصلين رسالتَهم للعالم بأكمله بـأن قبائل البيضاء لـن تقبلَ بأي تكفـيري في مناطقها، وأن أحلامَ العـودة للعناصر الإجرامية إلى المناطق التي تم تحريرُها ستتلاشى نهائياً، بعزيمة الأبطال الرافضين لكل مشاريع العنف والإجرام.

وخـلال الوقفة، أشـاد وكيـلُ أول محافظـة البيضاء، حمود شـتان، بالانتصـارات التي حقّقهـا أبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة، بمسـاندة وتعـاون أبنـاء وقبائـل المحافظة، واسـتعادة مركز مديرية الزاهر ودحر مرتزِقة العـدوان وأدواتـه، وتطهيرهـا والسـيطرة عـلى عدد من المواقـع بمزهـر والصومعـة، مؤكّـداً أن أبنـاء البيضاء والجيـش واللجـان الشـعبيّة أفشـلوا رهـانَ العـدوان الأمريكي السـعوديّ في التقدم بمجاميع مرتزِقته وأدواته من القاعدة وداعش إلى المحافظة.

من جهته، أشار ضيف الله الجرادي، في كلمة المرابطين، إلى اسـتمرار الصمود في مواجهة العـدوان ودحر مرتزِقة العـدوان والعنـاصر التكفيرية مـن مناطـق المحافظة.. مثمِّناً وقوفَ أبناء المحافظة في مسـاندة الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

بـدوره، أشـار عضـو رابطـة علمـاء اليمـن، محمـد السـقاف، إلى جرائـم العـدوان والمرتزِقـة والعنـاصر التكفيرية بحق الشـعب اليمني، ما يستوجبُ الوقوفَ إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة ورفد الجبهات.

وبـارك بيانٌ صـادرٌ عـن الوقفـة انتصـاراتِ الجيش واللجان الشعبيّة بمديريتَي الزاهر والصومعة.

وجَدَّدَ البيانُ التأكيدَ على اسـتمرار رفد الجبهات بالمال والرجال وتطهير كُـلّ مناطق المحافظة من دنس الغزاة والعناصر التكفيرية.

أبطال الجيش واللجان وأبناء القبائل يطهّرون مركَزَ «الزاهر» و «الصومعة» و «الضحاكي» بعملية واسعة:

التصعيدُ الأمريكِي في البيضاء يرتدُّ عكسياً: صنعاءُ تجني مكاسبَ جديدةً و «واشنطن» في ورطة

- عبد السلام: الخطابُ الأمريكي انقلب على نفسه وفضح الموقفَ الحقيقي للبيت الأبيض

- العزي: أعددنا مفاجآتٍ مرعبةً ستثبت للعدو خطأ حساباته

المسيرة : خاص

أطاحت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة بمخطّطِ تحالف العدوان للتصعيد في محافظة البيضاء، والذي تولت جماعاتُ «القاعدة» و«داعش» تنفيذَه بإسناد من قوات المرتزِقة وبرعاية معلَنة من الإدارة الأمريكية التي أظهرت من خلف دعايات وشعارات «السلام» المزيَّفة، حرصاً فاضحاً على التمسُّك بالخيار العسكري لاستعادة الوصايةِ الكاملة على البلاد، الأمر الذي جعل مأزقَها في اليمن أكثرَ سوءاً؛ لأنَّ سحابةَ التصعيد انقشعت سريعاً، لتكشفَ عن انتصارٍ جديدٍ ومُهِمٍّ اكتسبت من خلاله صنعاءَ نقاطاً إضافيةً على الميدان، كما تمكّنت من تعرية «البيت الأبيض» بشكل يجعلُ أُفُقَ الخداع والتضليل السياسي أمامه أكثرَ انسداداً من أي وقت مضى، وبالتالي يجعل شروط صنعاء على الطاولة أكثرَ حضوراً.

هزيمةٌ مضاعَفةٌ للعدو

التصعيدُ الذي خطط العدوان لتنفيذه تضمَّنَ شَنَّ عمليات زحف مكثّفة للتكفيريين والمرتزِقة على مركَز مديرية الزاهر، وبعض المواقع في الصومعة، وقد رافق ذلك حملة إعلامية واسعة حاولت من خلالها دولُ العدوان والولاياتُ المتحدة صُنْعَ «صورة» انتصار عسكري كبير، من خلال التقاط بعض الصور من داخل بعض المناطق التي تم استدراجُ العدوّ إليها.

خلال يوم واحد فقط، تحولت تلك المناطق إلى مصائد قاتلة، تلقى فيها المرتزِقةُ والتكفيريون ضرباتٍ قاسيةً وموجعة، حصدت أكثرَ من 100 صريع وجريح من عناصرهم وقياداتهم، وعدداً من آلياتهم، ولم يكن أمام البقية خيارٌ آخر سوى الفرار.

وجاء هذا ضمن عملية هجومية معاكسة نفّذها أبطالُ الجيش واللجان ومقاتلو القبائل من أربعة مسارات لمطارَدةِ القوات التكفيرية والمرتزِقة في مركز مديرية الزاهر وفي الصومعة والضحاكي، حَيثُ امتد الهجومُ إلى مواقعَ جديدةٍ كانت تحت سيطرة تلك القوات منذ سنوات، وتم تحريرُها وتأمينُها لأول مرة خلال هذه العملية، لتتضاعفَ بذلك خسارةُ العدوّ ويتحولَ تصعيدُه إلى انتكاسة لم تكُنْ بحُسبانِه.

الإعلامُ الحربي رافق قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة ورجال القبائل خلال العملية وبث، أمس الجمعة، مشاهدَ جديدةً وثّقت مطاردةَ واستهدافَ تجمعات وآليات التكفيريين والمرتزِقة في مركز مديرية الزاهر، كما عرضت المشاهد جانباً من الكمائن النوعية التي أعدتها لهم وحداتُ الهندسة في الصومعة، والتي حوَّلت الأرضَ إلى جحيم متفجر تحت أقدامِهم الباحثةِ عن طريقٍ آمنٍ للهرب.

هكذا انتهت، وخلال أيَّام قليلة، المعركةُ التي أطلق عليها العدوُّ اسمَ «النجم الثاقب» وقدَّمها كمعركة حاسمةٍ لا للسيطرة على البيضاء فحسب، بل أيضاً للتقدم نحو محافظات أُخرى، ولعرقلة تقدُّم قوات الجيش واللجان في مأرب، الأمر الذي أغرى الولاياتِ المتحدةَ بترك خِطاب «السلام» المزيَّف جانباً، والإعلان بصراحة عن تبنِّي هذا التصعيد العسكري، من خلال قرارِ مضاعفة دعمها لقوات حكومة المرتزِقة (التي باتت جماعاتُ داعش والقاعدة ضمنَ تشكيلاتها العسكرية).

ومن خلال تبني هذا التصعيد ودعمه، كشفت الولاياتُ المتحدة بوضوحٍ أن كُلَّ تصريحاتها و«عروضَها» ومبادراتها التي قدمتها خلال الفترة الماضية تحت عنوان «السلام» لم تكن سوى مراوغاتٍ لكسب الوقت والبحث عن مسارات بديلة لاستمرار العدوان والحصار، وهو ما يثبت أن موقف صنعاء الرافض لتلك الخُدَعِ كان صائباً على الدوام؛ لأنَّ الولايات المتحدة لا يمكن أن تكونَ «راعيةَ» السلام في اليمن وقائدةَ العدوان في آن واحد.

عبد السلام: أمريكا فضحت موقفَها الحقيقيَّ بتبنِّي التصعيد في البيضاء

وعلى ضوء ما كشفته معركةُ البيضاء بخصوص الموقف الأمريكي، كتب رئيسُ الوفد الوطني وناطقُ أنصار الله، محمد عبد السلام: «في لحظةٍ فارقةٍ غيَّرت أمريكا خطابَها التكتيكي المخادع السابق، وكشفت عن موقفها الاستراتيجي الثابت، عندما أعلنت مساندةَ الاعتداء الأخير على بعض مديريات محافظة البيضاء، والوقوف إلى جانب من وصفتهم بمقاتلي (الحكومة الشرعية)، بالرغم من أن أُولئك المقاتلين هم من عناصر القاعدة وداعش، وذلك بعد أن كانت قبل أيَّام قليلة قالت إنها سئمت من دعوتنا للسلام والاستجابة للحل السياسي!».

وأضاف: «الآنَ وبعد الهزيمة ستغيِّرُ أمريكا في خطابها، وستسمعون خلال الأيَّام القليلة القادمة كيف ستعودُ لحالتِها السابقة، وستطالبُنا بالاستجابة للسلام وتطلُبُ وقفاً لإطلاق النار وتقول إننا من يعرقل السلام في اليمن!».

قراءةُ عبد السلام للموقف الأمريكي كانت دقيقةً للغاية، فلم تمضِ ساعاتٌ على إعلان تطهير مركز مديرية الزاهر حتى كان عادت الولاياتُ المتحدة وعلى لسان سفاراتها في اليمن، إلى الحديثِ عن «ضرورة موافقة (الحوثيين) على وقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات»، متجاهلةً بكل وقاحة الإعلانَ الأمريكي الصريحَ قبل أيَّام عن دعمِ قوات المرتزِقة للمضي في الخيار العسكري.

وحول ذلك، قال عبد السلام: إن «السياسة الأمريكية المخادعة تنكشفُ أمام أيِّ تحول ميداني فتظهر على حقيقتها حين يسيرُ الأمرُ في صالحها، وعندما يتراجع عناصرُها وعملاؤها تسارعُ لتغيير الخطاب ليس استجابةً لواقع حقيقي وإنما للخداع لترتيبِ أوراق أُخرى».

ورداً على التساؤل المخادع والمنسجِم مع الرواية الأمريكية (لماذا لا تستجيبُ صنعاءُ لدعوات السلام؟)، أجاب عبد السلام: «لو أن أمريكا صادقةٌ في دعواها لأوقفت الحربَ والحصارَ في غضون يوم واحد، ولكنها غيرُ جادة، وإنما تستخدمُ تكتيكاتٍ في مسار استمرارية العدوان والحصار ليستمرَّ بطرق مختلفة، مثل ترتيب اعتداء جديد ولملمة صفوف مرتزِقة وتجهيزات لممارسة عدوان آخر».

وَأَضَافَ في رسالة واضحة تلخص موقف صنعاء الثابت حاضراً ومستقبلاً: «ما لم تصل أمريكا إلى قناعة تامة بوقف العدوان على اليمن وفك الحصار على شعبه العظيم فلن يتوقفْ شعبُنا عن مواجهة المعتدين من الغزاة والمحتلّين وأذيالهم من الخونة والمرتزِقة مستعيناً بالله ومتوكلاً عليه جل شأنُه».

العزي: أعددنا مفاجآتٍ «مرعبةً» للعدو

حديثُ رئيس الوفد الوطني جاء كتلخيص مدعومٍ بالأدلة (أحداث البيضاء وانقلاب الخطاب الأمريكي على نفسه) لموقف البيت الأبيض، واستراتيجيته الرئيسية في التعامل مع مِلف اليمن حاضراً ومستقبلاً، وهو تلخيصٌ نتيجتُه أن الولايات المتحدة لم تضعْ في حساباتها حتى الآن موضوع وقفَ العدوان ورفع الحصار، وأن «التغيير» الذي تحاولُ إدارةُ بايدن إظهارَه، ليس في حقيقته سوى تجديدٍ لأساليب دعم استمرار العدوان والحصار، بما يوفر غطاءً «دعائياً» يخلِّصُ الولاياتِ المتحدةَ من المسؤوليات والضغوط المترتبة على هذا المسار، وقد لا يبدو هذا الاستنتاجُ جديدًا بالكامل، لكن تأكيدَه الآن وبعد معركة البيضاء الأخيرة، يأتي بمثابةِ إنذارٍ للولايات المتحدة بأن «تمثيليتها» الرديئة وصلت إلى نهايتها.

هذا ما ألمح إليه نائبُ وزير الخارجية في حكومةِ الإنقاذ، حسين العزي، والذي كتب على حسابه في تويتر: «أعددنا موجةَ مفاجآت إضافية مرعبة، فقط لنثبتَ للعدو أنه دائماً يخطئ الحساب.. فترقبوا»، وهو ما يعني أن صنعاءَ قد تنتقل قريباً إلى مرحلةِ «إجبار» تحالُفِ العدوان والولايات المتحدة على التوجُّهِ نحو تغييرٍ حقيقي في موقفهم، وهو أمرٌ منطقي بعد كُلِّ ما حدث.

أمَّا طبيعةُ هذه «المفاجآت»، فتقودُ إلى احتمالات تكشفُ تنوُّعاً مدهشاً في الخيارات التي تمتلكها صنعاء، وهو أمرٌ «مرعِبٌ» بالفعل للعدو الذي يبدو الآنَ أسوأ حالاً، وقد جَدَّدَ التأكيد عمليًّا على عجزه الكامل عن إحراز أي مكسب.

تحت شعار «أفراحنا دعمٌ لجبهاتنا»

العريس عاطف يهدي تكاليفَ حفل زفافه للمرابطين في الجبهات ويتوّج فرحَه بزيارة لضريح الشهيد الصمّاد

المسيرة : صنعاء

في صورةٍ تعبِّرُ عن مدى وعي الشعب اليمني وتكاتفه في مواجهة العدوان، سخّرت أسرةُ العريس آل خميس بمحافظة صنعاء تكاليفَ حفل زفاف ابنها العريس عاطف في دعم المرابطين في الجبهات بقافلة عيدية حملت شعار (أفراحنا دعمٌ لجبهاتنا).

وخلال تسيير القافلة التي حضرها نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيد، وعددٌ من مدراء ومسؤولي السلطة المحلية والإشراقية بالمحافظة، أوضح والد العريس عاطف أن تسيير أسرة آل خميس لهذه القافلة جاء بناءً على طلب أبنه العريس الذي أبى إلا أن يُهدِيَ تكاليفَ حفل زواجه للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، واكتفى بتتويج فرحته بزيارةٍ لضريح الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه بميدان السبعين.

وأشاد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية بمبادرة أسرة العريس في تقديم تكاليف حفل زفاف ابنها لدعم المرابطين في جبهات العزة والشرف، مُشيراً إلى أن القافلة تمثل رمزاً ودعماً معنوياً للمرابطين في الجبهات وما يجترحونه من مآثرَ بطوليةٍ في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته.

من جانبهم، ثمّن الحاضرون المبادرةَ التي تفرد بها العريسُ عاطف، مشيرين إلى أن المبادرةَ تجسّدُ مدى تلاحم وتآزر الشعب اليمني، ووعيه بأهميّة مواصلة درب النضال والكفاح حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

بدوره، دعا العريسُ عاطف محمد خميس إلى عدمِ الإسراف والتبذير والمغالاة في الأفراح والمناسبات، مُشيراً إلى أن تسخيرَها في دعم ورفد الجبهات أولى؛ كون ذلك سيسهم في تعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان، وُصُولاً إلى تحقيق النصر وتطهير وتحرير كافة الأراضي اليمنية من قوى الغزو والاحتلال.

وزير الشباب والرياضة يكرّمُ الفائزين بالمراكز الأولى في بطولة اليوم الأولمبي للتنس والاسكواش

المسيرة : صنعاء

كرّم وزيرُ الشباب والرياضة، محمد المؤيَّدي، الفائزين بالمراكز الأولى في بطولة اليوم الأولمبي للتنس والاسكواش التي نظّمها الاتّحاد العام للتنس، بدعم من المطعم الملكي.

شارك في البطولة 90 لاعباً ولاعبةً، موزعين على ست فئات عُمرية هي البراعم والناشئين، الشباب والممتاز، الرواد، الفتيات، تنس الكراسي رجال، تنس الكراسي سيدات.

وفي حفل التكريم، أشاد وزير الشباب والرياضة بمستوى تنظيمِ البطولة ومشاركة مختلف الفئاتِ العمرية، مؤكّداً أهميّةَ تواصُلِ هذه الأنشطة ومشاركة القطاع الخاص في دعم الأنشطة الرياضة خَاصَّة مع شحة الإمْكَانيات في ظل الظروف التي يمر بها الوطن.

من جانبه، أوضح أمين عام اللجنة الأولمبية، محمد الأهجري، أهميّةَ إقامة البطولة الأولى لليوم الأولمبي اليمني والاهتمام بالبطولات في مختلف الألعاب الرياضية.

وفي نهاية الحفل، كرّم الوزير المؤيدي ومعه وكيلُ أول الوزارة عبدالحكيم الضحياني، والوكيل المساعد لقطاع الرياضة حسين الخولاني ورئيس الاتّحاد العام للتنس والاسكواش، محمد الصرمي، الفائزين بالمراكز الأولى بالكؤوس والميداليات الملوَّنة، حَيثُ فاز في فئة البراعم والناشئين بالمركز الأول رشيد محمد، وبالمركز الثاني فارس الوزير.

وفي فئة الفتيات جاءت ديانا أنور في المركز الأول، فيما نالت سماءُ القرشي المركَز الثاني، وفاز في فئة الشباب والممتاز بالمركز الأول، خليل العبسي، وبالمركز الثاني محمد الكباري، وفي فئة الرواد زوجي نال المركز الأول محمد هبة وبلال العنسي والمركز الثاني أحمد الصادق ومروان الدالي.

وفي فئة تنس الكراسي رجال، حصل جميل الحماطي على المركز الأول، فيما حصل منتصر السادة على المركز الثاني، وَفي فئة تنس الكراسي سيدات حازت بلقيس الشرجبي على المركز الأول وعلياء الفقيه على المركز الثاني.

وفي فئة البراعم والناشئين اسكواش، نال المركز الأول أحمد مزود، والمركز الثاني محمد جبران.

حضر التكريمَ مديرُ عام المنتخبات نبيل مهدي ورئيس مجلس إدارة المطعم الملكي سعد الضبيبي.

أكّدوا رفضَهم للقرار وشدّدوا على أهميّة التحَرّك لمواجهة العدوان

أبناء مزهر بمحافظة ريمة: قرار الأمم المتحدة بحق أنصار اللّه خيّب آمال اليمنيين

المسيرة : ريمة

ندّد أبناءُ مديرية مزهر بمحافظة ريمة باستمرار بالجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني للعام السابع على التوالي، مؤكّدين رفضَهم لقرار تصنيف «أنصار الله» ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال.

جاء ذلك في وقفة احتجاجية لأبناء مديرية مزهر، أمس الأول.

وأوضح المشاركون في الوقفة أن تصنيف الأمم المتحدة لأنصار الله ضمن منتهكي حقوق الأطفال خيب آمال اليمنيين، معتبرين ذلك انحيازاً واضحًا لقوى تحالف العدوان ومرتزِقته ومشاركة لها في سفك دماء اليمنيين.

وأدان بيان صادر عن الوقفة استمرار جرائم العدوان بحق الأطفال والنساء، محملاً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى جانب قوى تحالف العدوان مسؤولية ما يتعرض له الشعب اليمني من انتهاكات وجرائم ضد الإنسانية.

وأكّد البيان الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والجال، مشدّدًا على أهميّةِ للتحَرّك الجادِّ والمسؤول في التصدي للعدوان وإفشال مخطّطات، واستعادةِ البلد لحريته واستقلاله وسيادته.

أكّدت أنها خطوةٌ لا يجوزُ السكوتُ عنها

وقفاتٌ احتجاجيةٌ بصنعاء للتنديد باستمرار منع واحتكار السعوديّة للحج

المسيرة : صنعاء

تواصُلاً لردود الفعل الغاضبة والمنددة باستمرار احتكار النظام السعوديّ لفرضية الحج ومنع المسلمين من أدائها، شهدت مختلفُ مديريات محافظة صنعاء، أمس، وقفاتٍ احتجاجيةً ندّد فيها المشاركون بقرار النظام السعوديّ منع الحج وإقصاره على المقيمين في المملكة.

وأشَارَ المشاركون في الوقفات إلى أن منع السعوديّة للمسلمين من أداء فريضة الحج للعام الثاني على التوالي خطوةٌ لا تقل في خطورتها في إعلان الأولى حربها على الإسلام والمسلمين، لافتين إلى الممارسات، التي تنتهجها السعوديّة بحق حجاج بيت الله الحرام، تبرهن على حجم الارتهان التي وصل إليها النظام السعوديّة في تبعيته للأمريكان والصهاينة.

ودعت البيانات الصادرة عن الوقفات العلماء المسلمين في كافة أرجاء العالم إلى عدم السكوت عن ممارسات النظام السعوديّ واستغلاله لفريضة الحج، مشدّدةً على أهميّة أن يكون للمسلمين وفي مقدمتهم علماء الأُمَّة مواقفُ حازمةٌ تجاه ما يقوم به النظام من استغلال لفريضة الحج، واحتكارها لمن يشاء ومنعها عن من يشاء.

ونددت البياناتُ باستمرار جرائم وانتهاكات قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق أطفال ونساء اليمن، مؤكّدةً الاستمرارَ في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

ودعا البياناتُ أبناءَ محافظة صنعاء وَالميسورين من رجال المال والأعمال، للمشاركة والمساهمة في مبادرة (رفد المجاهدين بقافلة عيدية كبرى) والتي يتم الإعدادُ لها حَاليًّا من قبل أبناء محافظة صنعاء.

إلى ذلك، نظمت الهيئة النسائية بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، أمس الأول، فعالية ووقفة احتجاجية، تنديداً بقرار الأمم المتحدة تصنيف أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال، نظمتها الهيئة النسائية الثقافية.

وفي الفعالية التي أقيمت بعزلة بني مالك، ندّدت المشاركات بمواقف أمين عام الأمم المتحدة تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم قتل وتجويع وحصار من قبل تحالف العدوان، مشيرات إلى أن القرار الأممي يأتي ضمن السياسات التي تنتهجها الأمم المتحدة في انحيازها للعدوان والتغطية على جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب السبعة أعوام.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة أن قرار الأمم المتحدة وانحيازها إلى جانب تحالف العدوان انحياز واضح لقوى تحالف العدوان ومشاركة في جرائمها بحق الشعب اليمني واستمرارها،

وأشَارَت حرائرُ عيال مالك إلى أن التصنيف الأممي والسياسة العدوانية لن تثنيَ الشعب اليمني عن مواصلة الصمود والثبات، ولن تزيده إلا عزماً على الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بعد أيَّام من تأكيد البنك المركزي على تفعيل المقاطعة للبضائع الصهيونية:

الاحتلال الإماراتي وأدواته يدخلون شحنة ملابسَ «إسرائيلية» عبر عدن لتسويقها في صنعاء

ضبط الملبوسات «الإسرائيلية».. إحباط أول عملية غزو اقتصادي - فكري تطالُ اليمن «المقاوم»

المسيرة : نوح جلاس

بعدَ أقلَّ من أسبوعين على بيان البنك المركزي الذي أكّد أنه سيبدأ بتفعيل المقاطعة الرسمية «الحقيقية» للبضائع الصهيونية والأمريكية، كخيارٍ اقتصاديٍّ من بين عدة خيارات لمواجهة التصعيد العدوان ومظاهر الحرب الاقتصادية التي تشنها قوى العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على الشعب اليمني، أقدمت «الخلايا» التسويقية التابعة للكيان الصهيوني على محاولة تكاد تكون الأولى خلال الفترة الراهنة، بإدخَال عدد من البضائع «الإسرائيلية» إلى صنعاء والمحافظات الحرة، وذلك بعد السماح لدخولها من المنفذ اليمني المخترَق «ميناء عدن» الذي تديرُه قواتُ الاحتلال الإماراتي بشكل مباشر، وفي مقابل ذلك كانت العيون الساهرة على الموعد، بشقَّيها الأمني والفني، وتمكّنت من إحباط المحاولة، فكان مصيرُ البضائع الإسرائيلية هو التحريز.

العملية.. إحباطُ أول «هجوم» اقتصادي صهيوني:

الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، وجهاز الأمن والمخابرات، تمكّنوا في عمل مشترك من ضبط كميات من الملابس المصنوعة في «إسرائيل»، وذلك في منفذ الراهدة الجمركي بمحافظة تعز، قادمة من ميناء عدن، ليشكل ذلك أولى الخطوات الفعلية لمكافحة البضائع الصهيونية، مع أولى المحاولات اليائسة لإدخَالها وتسويقها.

العدوّ الصهيوني وأدواته الاقتصادية وبجناحها التسويقي، يعرفون تماماً مدى الجدية التي تتخذها صنعاء حيال البضائع المقاطعة، وفي مقدمتها البضائع الإسرائيلية، ولذا لجأت إلى محاولة فاشلة للتمويه على هُويَّة البضائع المضبوطة، واتِّخاذ أساليبَ مخادعةٍ في سبيل إدخَالها، كمحاولة التحفظ على اسم البضائع ومعلوماتها الفنية على أوراق الشحن والجمارك والاستيراد، وطبع لواصق مزوَّرة على أغلفتها تظهر أن البضائع ذات منشأ صيني، غير أن يقظةَ مفتشي هيئة المواصفات والمقاييس كانت على الموعد، حَيثُ يوضحُ مختصٌّ التفتيش في مكتب الهيئة بمحافظة تعز معاذ المظلوم أن الكمياتِ كانت متجهةً للدخول تحت يافطة أنها مصنوعة في الصين، وهو أمرٌ بمثابة خدعة لتمرير الملابس.

حيلةٌ فاشلةٌ لإدخَال البضائع ويقظة عالية:

ويشير المختص معاذ المظلوم في حديثه للمسيرة، إلى أن «وثائقَ الشحنة كانت تشيرُ إلى أن الكميات المضبوطة عبارة عن مواد متنوعة من الملابس وأصناف كثيرة، وعند الاطلاع عليها والتدقيق عليها وجدنا أن بعضَ الأصناف عليها (مكس كلوز) أي ملابس مجمَّعة، وهو ما جعلنا ندقّق أكثرَ».

ويضيف مختص التفتيش «قمنا بالبحث عن الأصناف التي في الوثائق، والتدقيق عليها وسط الكميات على الشاحنة، فوجدناها ملابسَ متنوعة ذات أكثر من منشأ، وكنا نخرج الأصناف وعلى أغلفتها مطبوعات تزعم أن الملابس مصنوعة في الصين».

ويؤكّد معاذ المظلوم أنه «وبعد البحث الدقيق والتفتيش، وجدنا أن الملابس ذاتها عليها اسم المنشأ وهو (إسرائيل)، عكس ما تدّعيه المطبوعات الملصقة على أغلفة الملابس».

محاولة التمويه الفاشلة للجناح التسويقي الصهيوني وأتباعه، تُظهرُ مدى يقظة رجال الأمن والمخابرات، ومختصو التفتيش بهيئة المواصفات والمقاييس، حَيثُ أن المعلوماتِ لدى رجال «المخابرات» تؤكّدُ وجودَ مساعٍ حثيثة يبذُلُها الكيان الصهيوني وعميلِهِ الوضيع «النظام الإماراتي» لغزو السوق اليمنية بالبضائع الصهيونية، وهو ما دفع هيئةَ المواصفات وضبط الجودة للتدقيق اللازم على كُلّ البضائع الواردة من المنافذ الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وأدواته، وقد أسفرت نتائجُها عن إحباط أول محاولة لتسويق بضائع العدوّ لدى الشعب.

غزوٌ فكري أكثرُ من ربحي.. جبهةُ وعي صلبة:

وبالعودة لتسليط الضوء على الأُسلُوب المتخَذ لإدخَال الملابس، يتبين أن الكيان الصهيوني لا يبحثُ عن جدوى اقتصادية ربحية من إدخَال الملابس، بل له أهدافٌ أُخرى تبدأ بكَي الوعي اليمني بشكل ناعم، يجعله يتقبل مسألة شراء البضائع الإسرائيلية، وبعدها يصبحُ التطبيع الاقتصادي أمراً عادياً، ستكون نتائجُه الحتمية القضاءَ على الفكر المعادي للكيان الغاصب، حَيثُ تحاشى العدوُّ الصهيوني ذكرَ اسم البلد المصنع على أغلفة الملابس وأدوات شحنها ونقلها، وذلك بغية اختراق صفوف الجهات المعنية وضمان وصولها للمستهلك، لكنه لم يخف اسم البلد المصنع «إسرائيل» على الملابس، ونحتها بتطريز بارز، يدرك المستهلك من خلالها أن الملابس «إسرائيلية»، وأن دخولها أمرٌ لم يستدع ضبطها. وهي أساليب مجربة بالنسبة للكيان، حَيثُ أن ما يُعرف بالتطبيع «الاقتصادي» كان أولى الخطوات التي غزت بعضَ الشعوب العربية والإسلامية حتى صارت اليوم لا تغضب لإعلانِ حكامها التطبيع مع كيان العدوّ بشكل علني ورسمي ويشمل كُلّ المستويات، على حساب بيع وتصفية القضية الفلسطينية.

كما أن عمليةَ ضبط وتحريز الملابس «الإسرائيلية»، تُظهرُ مدى التنسيق بين مؤسّسات الدولة وأجهزتها المخابراتية والفنية والأمنية نحو تفعيلِ المقاطعة للبضائع الصهيونية، حَيثُ يوضح مديرُ مكتب الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في منفذ الراهدة، محمد عكاشة، أن عمليةَ ضبط وتحريز الملابس الإسرائيلية تمت بتزامن تفتيش وتدقيق من قبل مختصي الهيئة ومنتسبي جهاز الأمن والمخابرات المتواجدين في المنفذ، مُشيراً إلى أن عملية الضبط والتحريز تمت بمحاضرَ رسمية تضُمُّ كُلَّ الجهات المعنية، بما فيها جهاز الأمن والمخابرات.

ويبيّن عكاشة للمسيرة أن الكميات كانت محملة على ثلاثة طرود، بواقع 619 قطعة ملابس متنوعة مصنوعة لدى الكيان الصهيوني، مؤكّداً في الوقت ذاته أن الأعينَ ستظلُّ ساهرة لإحباط المحاولات الأُخرى الرامية إلى الإخلال بوعي الشعب واقتصاده المقاوم.

■ الدكتور المؤيد: لن نسمحَ بإدخَال أية سلع إسرائيلية أياً كان نوعها

■ المفتش المظلوم: العدوّ استخدم وسائلَ مخادعةً لتمرير مصنوعاته

■ عكاشة: هناك تنسيقٌ بين كُلّ الجهات المعنية لضبط وتحريز أية بضائع صهيونية

رسالةُ صنعاء: لا قبولَ للكيان الغاصب بأي شكل:

إلى ذلك، يرى مدير عام الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، الدكتور إبراهيم المؤيد، أن إقدام الكيان الصهيوني على تسويق بضائعه في اليمن، يحملُ بشقه الآخر والأبرز حملاتِ غزو فكرية تستهدفُ وعيَ الشعب بأهميّة مقاطعة البضائع الصهيوني كمسارٍ من مسارات مناهضة الكيان الغاصب.

ويقول الدكتور المؤيد في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إن «عمليةَ إدخَال البضائع الإسرائيلية إلى المحافظات الحرة من بوابة تحالف العدوان وأدواته، وفي مقدمتها الاحتلال الإماراتي، يؤكّد أن هناك عملاً مشتركاً بين الإمارات وإسرائيل في سياق كَي وعي الشعوب وجرها للقبول بالتطبيع مع الكيان الصهيوني»، مُشيراً إلى وجودِ احتمالات تؤكّدُ أن الاحتلالَ الإماراتي بعد إيغاله في خيانة الأُمَّة سيقومُ بكل ما من شأنه جعلَ الشعوب مستسلمة لـ«الواقع» الذي يسعى العدوّ الغاصب لفرضه، وتصفية الحق الفلسطيني وما يحملُ من مقدسات تهم الأُمَّة أجمع.

ويؤكّد الدكتور المؤيد أن هيئة المواصفات وضبط الجودة لن تسمحَ على الإطلاق بإدخَال أية سلعة مصنوعة لدى الكيان الصهيوني، أياً كان نوعها، مُشيراً إلى أن السوق اليمنية مليئة بكل متطلبات الشعب، وأن المرحلة تستدعي إغلاق كُلّ الأبواب بوجه الكيان الصهيوني وأدواته العميلة.

إلى ذلك، أوصلت صنعاء رسالة قوية للكيان الصهيوني وأدواته، مفادها أنه لا قبول له بأي شكل من الأشكال في الداخل اليمني، وأن محاولات الخيانة الإماراتية للنظام العميل أو لأدواته المرتزِقة مصيرها الفشل.

مكافأةٌ للساهرين:

وفي سياق الخطوات التي اتبعتها صنعاءُ للمزيد من عمليات التصدي للهجمات الاقتصادية الإسرائيلية، وجّه وزيرُ الصناعة والتجارة، عبد الوهَّاب الدرة، بمنح مكافأةٍ مالية للعاملين في منفذ الراهدة؛ لإحباطهم محاولةَ تهريب وإدخَال الملابس المصنوعة في الكيان الصهيوني.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة بجهود العاملين في المنفذ من الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والأمن والمخابرات في إحباط محاولة تهريب الملابس.

وحثَّ على تشديدِ الإجراءات في المنافذ والمراكز الرقابية والتنسيق بين الجمارك وهيئة المواصفات والمقاييس والجهات المعنية لمنع التهريب لأية سلع أو بضائع ممنوعة.

ولفت الوزير الدرة، إلى أنه تم التوجيهُ باستكمال التحقيقِ وإحالةِ القضية إلى الإجراءات القانونية، مؤكّداً عدمَ التهاون في حَقِّ كُلِّ مَن يتورَّطُ في عمليات التهريب التي تضُرُّ بالوطن واقتصاده.

جدّدت المطالَبةَ برفع الحصار عن سفن المشتقات النفطية

شركة النفط: العدوان الأمريكي السعودي لا يزال يحتجز 4 سفن نفطية في عقاب متواصل على اليمنيين

المسيرة : متابعات

جَدَّدَ موظفو شركة النفط اليمنية مطالبتَهم للمجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته والعمل على إيقاف القرصنة البحرية، ومنع احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، محمّلين الأممَ المتحدة مسؤوليةَ استمرار القرصنة الدولية.

وطالبوا، خلال وقفة لهم أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء، بحضور المدير التنفيذي للشركة المهندس عمار الأضرعي وممثلي القطاعات الحيوية والخدمية وعدد من المواطنين، برفع الحصار عن سفن الوقود والسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة؛ كون الحصار يعد عقاباً جماعياً على الشعب اليمني، واستمرارُه ستكون له تداعياتٌ صحية على حياة المواطنين.

وناشد المشاركون المجتمعَ الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية وأحرارَ العالم بالوقوف إلى جانب مظلومية الشعب اليمني والضغط على تحالف العدوان بقيادة أمريكا، للإفراج عن سفن الوقود المحتجزة، مؤكّدين أن قوى العدوان الأمريكي السعوديّ لا تزال تحتجز عدد «4» سفن نفطية، منها سفينة محمّلة بمادة المازوت، وسفينة محملة بالغاز، إضافةً إلى احتجاز عدد (2) سفينتي نفط تحمل (59.966) طناً من مادتي البنزين والديزل ولفترات متفاوتة بلغت بالنسبة للسفن المحتجزة حَاليًّا أكثرَ من سبعة أشهر «218» يوماً من القرصنة البحرية.

نحو موقف موحَّد واستراتيجية شاملة للمواجهة

انكسارُ الإعلام الامبريالي.. الانتصارُ الدائمُ للإعلام المقاوم

صنعاء | مؤتمر الإعلام المقاوم "وحدة الموقف واستراتيجية المواجهة" 07-07-2021

المسيرة : أحمد داوود

يكتنفُ الاستكبارَ الأمريكي الصهيوني اليأسُ بعد عجزه في سحق محور المقاومة عسكريًّا واقتصاديًّا وثقافيًّا وإعلامياً وعلى كافة المستويات.

واشتدت مؤخّراً وتيرة الهجوم الأمريكي على محور المقاومة وتحديداً في الجانب الإعلامي لتتجاوز حالة التزييف والخداع والتشويه وحرف الحقائق إلى الإغلاق والحجب، والتفاخر بالاستيلاء على المواقع الإلكترونية، في حرب جديدة تجبر الإعلام المقاوم للبحث عن استراتيجية جديدة للمواجهة.

وتبنى اتّحاد الإعلاميين اليمنيين طرح هذا الموضوع في مؤتمر عقده بصنعاء الأربعاء الماضي بمشاركة نخبة من الإعلاميين اليمنيين وبمشاركة آخرين من المنضوين في وسائل الإعلام التابعة لمحور المقاومة.

وامتاز الاتّحاد برئاسة الأُستاذ عبد الرحمن الأَهنومي في اختيار عنوان لافت للمؤتمر وهو: (الإعلام المقاوم.. وحدة الموقف واستراتيجية المواجهة)، ليؤكّد على خطورة المرحلة المقبلة في المواجهة الإعلامية مع قوى الاستكبار، والتي تتطلب من الجميع التكاتُفَ والعمل في بوتقة واحدة، والانطلاق وفق استراتيجية موحدة تضمن الانتصار على الأعداء في جبهتنا الإعلامية المتواضعة أمام امبراطورية الاتصال الضخمة لقوى الاستكبار العالمي التي من أهم سماتها الخداع والتضليل والتمويه والتلميع وإخفاء أبشع الجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني السعوديّ بحق الشعوب المقاومة في فلسطين والعراق واليمن وسوريا ولبنان.

وفي ظل غياب الصوت العربي الإسلامي الصارخ طلباً لرفع الظلم ورد العدوان، وصمته المطبق إلَّا من شخير بين الفينة والأُخرى، وفي غِمار ذلك كله، تأتي أهميّة الحديث عن الإعلام المقاوم ودوره المحوري في مواجهة كُلّ الآلة الإعلامية الغربية التي تحور الواقع، وتعمل على كَيِّ وعي الأُمَّة عبر التدجين في وسائلها الإعلامية.

لقد خاض الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل كُلَّ التجارب؛ بهَدفِ سحق محور المقاومة عسكريًّا واقتصاديًّا وإعلامياً وثقافيًّا، ولم يترك شيئاً إلا وطرق بابَه لعل وعسى يضر بهذا المحور، ويحد من توسعه وتمدده، ولهذا تأسست الأبواق الإعلامية التابعة لدول العدوان «كالعربية، وسكاي نيوز، وغيرها»، كما تأسست مئاتُ المواقع الإلكترونية، والإذاعات، والصحف، ومواقع التواصل الاجتماعي، وكلها تهدف إلى تلميع هذا المحور المستكبر، وُصُولاً إلى إقناع الناس به، وبكل ما تبُثُّه هذا الوسائل، ليصبحَ صادقاً ومقبولاً.

صنعاء | مؤتمر الإعلام المقاوم "وحدة الموقف واستراتيجية المواجهة" 07-07-2021

وزير الإعلام: الإعلام اليمني بات يمثّلُ أيقونةَ الصمود في وجه آلة الإعلام الغربي المضلل

ويتحدث وزيرُ الإعلام، الأُستاذ ضيف الله الشامي، عن الإعلام اليمني؛ باعتبَاره إحدَى أدوات إعلام محور المقاومة، ويتبنى سياسةً تعادي الإمبريالية الأمريكية، مؤكّداً أن الإعلامَ اليمني بات يمثل أيقونةَ الصمود في وجه آلة الإعلام الغربي المضلل.

وقال الوزير الشامي في كلمة له خلال مؤتمر اتّحاد الإعلاميين اليمنيين: «ندشّنُ اليوم مرحلةً جديدةً من الإعلام المقاوم؛ كوننا جزءاً لا يتجزأ من محور المقاومة»، مُشيراً إلى أن استهداف المواقع الإعلامية للمقاومة دليلٌ على فاعليتها في التصدي لآلة الحرب والعدوان الإجرامية، وعوامل القوة لدينا هي في الموقف الذي يسطره أبطال المعارك وصدق الكلمة في تقارير وبرامج الإعلام المقاوم في اليمن».

وطالب الوزير الشامي الإعلامَ في محور المقاومة بتبني استراتيجية إعلامية موحدة ترفع من قيم المبادئ المرتكز عليها، داعياً إلى أن تكون هناك استراتيجيةٌ إعلامية مشتركة يدعم فيها إعلام المقاومة بعضُه بعضاً وتكون فلسطين وتحرير الأقصى من الكيان الغاصب قضيته المركزية.

حربٌ قديمة جديدة

وتزايد الحديث -مؤخراً- عن أهميّة الاهتمام بالإعلام المقاوم، وضرورة تبني استراتيجية وموقف موحد للمواجهة، وذلك بالتوازي مع الحرب الأمريكية المستعرة على المنطقة وخُصُوصاً محور المقاومة، واللجوء إلى أساليبَ جديدة تهدف إلى تركيع شعوب المقاومة.

وخلال الفترة الماضية، عقد اتّحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، وهو أكبر تكتل إعلامي لمحور المقاومة، مؤتمراً في طهران، أعاد فيه هيكلة اللجنة العامة، وناقش جملةً من القضايا التي تهدف إلى تطوير الإعلام المقاوم، ومنها مقترحُ إطلاق قمر صناعي خاص بهذه القنوات والإذاعات؛ لتفادي التشويش والحجب من قبل دول الاستكبار.

كما يأتي انعقادُ مؤتمر صنعاء وحديثُه عن الإعلام المقاوم بعد أيَّام من خطاب سماحة السيد حسن نصر الله، وتأكيده على ضرورة تطوير المواجهة الإعلامية، كما هو الحال في المواجهة العسكرية، لافتاً إلى نقطة هامة جِدًّا وهي أن «الفتنة السوداء» كان من أهدافها أن تنسى فلسطين لولا انتصار المقاومة.

وأشَارَ السيد حسن نصر الله إلى أن الهيمنة الأمريكية هي مشكلة لدولنا؛ لأَنَّها قائمة على سلب القرار والخيرات وهي تحمي إسرائيل ولا يمكن تحرير فلسطين بمعزل عن هذه الهيمنة، مؤكّداً أن معايير الحق نجدها في القضية الفلسطينية وفي الخطاب الإعلامي لمحور المقاومة.

ولفت السيد حسن نصر الله إلى أن إعلام المقاومة اليوم لا ينشد قصائد شعر على الأطلال، بل قصائد انتصارات، وأن العدوّ اليوم يثق بإعلام المقاومة أكثر مما يصدقون قادهم؛ بسَببِ صدق إعلامنا.

ويمكن القول إن إقدام الإدارة الأمريكية على حجب أكثر من 30 موقعاً إلكترونياً تابعاً لمحور المقاومة، بما فيها موقع «المسيرة نت» قد أعاد لهذا الإعلام وَهَجَه وقيمتَه، وأدرك القائمون عليه أن له تأثيراً كبيراً، وفعالاً، وصوتاً مزعجاً للكيان الصهيوني والأمريكي، وتحديداً انضمام الإعلام اليمني إليه، والذي شكّل إضافة ونقلة نوعية لمحور المقاومة، على الرغم من الصعوبات والمشاكل والمعوقات التي يواجهُها هذا الإعلام.

ويقول وكيل الأمين العام لاتّحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، الشيخ ناصر أخضر: إن الإعلام اليمني يشهد تطوراً ملحوظاً وكَبيراً، ويلعب دوراً حساساً في مجال إعلام المقاومة والمواجهة مع أعداء الأُمَّة، مُشيراً إلى الدورِ الكبير الذي تلعبه المؤسّسات الإعلامية اليمنية في مواجهة العدوان على اليمن وتوثيقها لكل الجرائم والأحداث، منوِّهًا إلى أن الإعلام اليمني وعلى الرغم من جراحه إلا أنه لم ينس القضايا المصيرية للأُمَّة وخَاصَّة القضية الفلسطينية.

ويؤكّد أخضر أن الحرب الأمريكية على إعلام المقاومة ليست جديدة، وإنما تمتد لسنوات كثيرة ←

ناصر أخضر: الإعلامُ اليمني وعلى الرغم من جراحه إلا أنه لم ينسَ القضايا المصيريةَ للأُمَّة وخَاصَّةَ القضية الفلسطينية

صنعاء | مؤتمر الإعلام المقاوم "وحدة الموقف واستراتيجية المواجهة" 07-07-2021

بيانُ المؤتمر جرّم التطبيعَ مع الكيان الصهيوني وحث على توجيه المعركة باتّجاهه وطالب بإطلاق حملة إعلامية لمقاطعة البضائع الأمريكية

مضت، لافتاً إلى أن العدوّ الصهيوني يدرك قيمةَ الإعلام، ولذلك فقد سيطروا على وسائل الإعلام في العالم وتمكّنوا من إخضاعها لسياستهم التي تنفذ أهدافهم ومآربهم؛ بهَدفِ الهيمنة على هذه الأُمَّة، موضحًا أن الحربَ الأمريكية على محور المقاومة هي أمر طبيعي، وهو يشير إلى ضجر الساسة الأمريكيين بما يقوم به الإعلام المقاوم في المنطقة والذي كان شريكاً أَسَاسياً في الانتصار على السياسات الأمريكية وإفشال مشاريع الهيمنة التي كانت تقوم بها واشنطن في المنطقة، لافتاً إلى أن قيام الإدارة الأمريكية بحجب المواقع الإلكترونية هو؛ بهَدفِ اسكاتها والتي كان لها الدور الكبير في إفشال مخطّطات أمريكا في المنطقة وَهو ما يدل على مدى فاعلية هذه المواقع وتأثيرها عليهم.

ولفت أخضر إلى أن الأمريكيين يستفيدون من سيطرتهم على الفضاء الافتراضي، للضغط على وسائل الإعلام في العالم، ثم انتقلوا إلى ارتكاب الجرائم بحق عدد من الوسائل الإعلامية بمساعدة صهيونية مثل قصف قناة المنار والمؤسّسات الإعلامية في فلسطين والعراق واليمن، ما يدل على مدى الإجرام وضيق الصدر من هذه المؤسّسات التابعة لمحور المقاومة؛ لأَنَّهم لا يريدون إلا أن يكونوا وحدَهم في المشهد الإعلامي، مؤكّداً أن الإعلام المقاوم ثبت في الميدان لمناصرة قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية اليمنية، حَيثُ أوصلت هذه الوسائلُ المظلوميةَ إلى العالم، في حين كان الأعداءُ لا يريدون سوى حجبِ هذا الصوت وألا يجعلوا القضيةَ اليمنيةَ قضيةً عامة.

وبخصوص الاستراتيجية الإعلامية، أكّد الشيخ ناصر أخضر أن الإعلام المقاوم يجب أن يمتلك القدرات والبنى التحتية التي تسمح للوصول إلى الجمهور بطريقة مستقلة، داعياً الفنيين والتقنيين إلى الاستثمار في هذا المجال بحيث يكونون حاضرين وبقوة في هذا الفضاء الافتراضي ولمواجهة الهيمنة الأمريكية والحضور بفاعلية في الميدان، داعياً الإعلاميين في محور المقاومة إلى الثبات على المبادئ؛ باعتبَار أنهم ينتمون إلى الحق، ويناقشون القضايا المصيرية المحقة، وهو إعلام صادق، ويجب الثبات عليه والتطوير في الشكل والمضمون، وإعادة خطاب يتماشى مع العصر، مع التجديد والابتكار، وامتلاك البنية التحتية المناسبة للنهوض بالإعلام.

ويوصي الشيخ ناصر أخضر الإعلاميين لتوضيح مؤامراتِ الأعداء وكشف الأباطيل للإعلام المضلل، معتبرًا أن هذه هي المرتكزات التي ينبغي العمل عليها من قبل الإعلام المقاوم، منبهاً في ختام حديثه الإعلاميين اليمنيين للتركيز على المرحلة المقبلة؛ باعتبَار أن النصرَ يلوحُ في الأفق، وأن قوى العدوان تسعى إلى التضليل وتشويه ما يحدث، وبالتالي فَإنَّ على الإعلاميين اليمنيين الاستمرار في كشف أباطيل العدوان وعدم نسيان الجرائم، وتعزيز الانتصار للجيش واللجان الشعبيّة.

اجتماعُ الكلمة

واللافت في المؤتمر الذي عقده اتّحادُ الإعلاميين اليمنيين بصنعاء، الأربعاء الماضي، أن جميع الإعلاميين المنضوين في محور المقاومة يؤمنون بأهميّة مواجهة الإعلام الإمبريالي؛ باعتبَاره إعلاماً «هشاً» وغير صادق، وهو كالشجرة الخبيثة، بعكس إعلام المقاومة، مؤكّدين أن الحملة العدوانية على الإعلام المقاوم كبيرة وواسعة، وتحمل أبعاداً كثيرة، وخططاً جديدة، فهي لم تعد تلك الحرب التقليدية التي تعتمد على الكذب وتحوير الحقائق وتزييفها، بل تتجاوزها لاختراق وعي الناس واقناعهم بالمحتوى الذي تعرضه قنوات الفتنة ووسائل الاستكبار، وهي حرب تعتمد على استقطاب العقول الإعلامية وتسخيرها للعمل ضد المقاومة، الأمر الذي يستوجب علينا جميعاً كإعلاميين وعاملين في الحقل الإعلامي المقاوم أن تكون رسالتُنا قوية، وجهودنا قوية، وتواصلنا قوياً، وإمْكَاناتنا قوية.

وينبّه عضو كتلة الصحفي الفلسطيني، أحمد زغبر، في حديثه حول هذا الجانب إلى كيفية انكسار العدوّ الصهيوني أمام الإعلام الفلسطيني المقاوم، وعدم تمكّنه من إسكات الصوت الفلسطيني المقاوم، على الرغم من قصفه للمؤسّسات الإعلامية واستهداف الإعلاميين اليمنيين في منازلهم بالعملية العدوانية الأخيرة للكيان الصهيوني عملية «سيف القدس» والتي أذلت العدوّ الصهيوني وأجبرته على الهزيمة.

مسؤول التواصل الاجتماعي في حزب الله اللبناني، الشيخ حسن رحّال، هو الآخر تحدث في مشاركة تلفزيونية في المؤتمر الذي عقده اتّحاد الإعلاميين اليمنيين بصنعاء، الأربعاء الماضي، منطلقاً من أن إعلام المقاومة يمتاز بالصدق، والجدية، والالتزام بالمبادئ الإسلامية، ولهذا فَإنَّ قوى العدوان والاستكبار تجد نفسها صاغرة ذليلة أمام الإعلام المقاوم.

ويتطرق الشيخ رحال إلى واقع الحال في اليمن والذي يواجه عدواناً غاشماً للعام السابع على التوالي، مُشيراً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ضرب أروع الانتصارات في الميدان، وعلموا العالم معنى القيم والتضحية والاستبسال، كأمثال الشهيد البطل أبو فاضل طور، وهذا يعني أن إعلامنا لا ينقل سوى كُلّ ما هو مشرِّفٌ وصادقٌ بعكس الإعلام الآخر المضلِّل.

وفي كلمته عن المؤسّسات اليمنية، تحدث الإعلامي محمد المنصور من قناة اليمن اليوم عن التحديات التي تعصف بالإعلام اليمني في ظل المواجهة المستعرة مع قوى العدوان الأمريكي والسعوديّ الذي انتهك كُلّ شيء، ودمّر البنية التحتية، وقتل الحيوانات، والأطفال، والنساء، وحتى السمك في البحر.

وأعطى منصور مقارنةً بين أخلاقياتنا كجيش ولجان شعبيّة، وأخلاقيات العدوان الأمريكي السعوديّ، متحدياً الإعلام الخليجي أَو إعلام الاستكبار أن يأتي بصورة واحدة أَو لقطة واحدة عن طفل سعوديّ أَو امرأة تم قتلهم عبر الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، كما تحدى تلك الوسائل أن تأتي بأي مشهد عن قصف سوق أَو حي سكني سعوديّ أَو إماراتي خلال السنوات الست الماضية من العدوان، على الرغم من الجراح الكبيرة والآلام التي تعصف باليمنيين جراء الانتهاكات التي طالت كُلّ شيء وفي مقدمتهم الإعلاميين الذين تم قصفهم وهم في منازلهم نائمين، ناهيك عن عشرات الجرائم البشعة لهذا التحالف.

ويرسم المنصور الصورةَ جيِّدًا، فمحور المقاومة يتحَرّك من مبادئَ وقيم وأهداف تحترم الإنسان وكرامته وحقوقه، وهي مبادئ استقاها من عقيدته الإسلامية، في حين يتحَرّك الإعلام الآخر لخدمة قوى استكبار الشر والهيمنة الأمريكية والصهيونية التي لا تعطي حُرمةً لطفل أَو امرأة أَو أي إنسان، وتتعامل مع جميع البشرية بكل وحشية وقسوة واستبداد.

خاتمةُ المؤتمر

واختتم مؤتمرُ وزارة الإعلام واتّحاد الإعلاميين اليمنيين الذي أقيم الأربعاء الماضي بقاعة الشهيد صلاح العزي حديثه عن «الإعلام المقاوم.. وحدة الموقف واستراتيجية المواجهة» ببيان ركّز على جملة من التوصيات منها أن القضية الفلسطينية هي قضية الأُمَّة الإسلامية ومسؤولية تحريرها تقع على الجميع، والقدس والمسجد الأقصى مقدسات إسلامية وعلى الأُمَّة سرعة تحريرها من دنس الصهاينة الغاصبين.

وطالب بيان المؤتمر بالمضي في تكريس المعادلة الإقليمية «المنطقة مقابل القدس» التي أطلقها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، معتبرًا الكيان الصهيوني عدواً مطلقاً للأُمَّة لا يمتلك أية صفة قانونية أَو إنسانية أَو سياسية، بل هو كيان إرهابي يجب توجيه المعركة باتّجاهه.

وشدّدَ على تجريم التطبيع وأشكال العلاقات مع العدوّ الصهيوني؛ باعتبَارها خيانةً للأُمَّة وولاء للعدو وضرورة توعية الشعوب بحقيقة وسياسة التضليل والخداع الأمريكي.

ودعا البيان إلى توحيد المصطلحات في توصيف جريمة التطبيع والعمل على إدانة المطبِّعين وفضح جرمهم مع الالتزام بالمقاطعة الشاملة للعدو الصهيوني كسلاح يجبُ تفعيلُه بإطلاق حملة إعلامية لمقاطعة بضائعه والبضائع الأمريكية.

وفي محور استراتيجية المواجهة، حث البيانُ على تطوير آليات التنسيق والاتصال بين وسائل الإعلام المقاوم وصياغة سياسة إعلامية توحد المصطلحات وتحدّد أولوياتِ الخطاب الإعلامي والقضايا الواجب العمل عليها، مطالباً بوضع خطط وآليات لمواكبة أية تطورات عسكرية في سياق المعادلة الإقليمية «القدس مقابل الحرب الإقليمية».

واعتبر البيان القرصنةَ والاختراقات الأمريكية لمواقع الوكالات الإخبارية التابعة لاتّحاد القنوات والإذاعات الإسلامية، استمراراً للحرب الأمريكية الشاملة على وسائل الإعلام والصحافة الحرة.

هل ولّى زمنُ العبودية؟

رويدا البعداني

العبودية: هي كلمةٌ توارثت في اللُّغة العربية منذُ ذلك العصر القديم، ولعلها قد انتهت حينما كُسرت الأصنام، وتوجَّه الجميعُ لعبادة الواحد الرحمن، لكن السؤالَ الذي يطرح نفسَه في محور حديثي للعبودية هو: ماذا أعني بالعبودية؟

إنَّ العبوديةَ التي أقصدها، هي تلك التي استظلت بجناح التقزُّم الفكري وأصبحت تنبذُ أي معتقد لا يوافق دينها، وفكرها، وطائفتها أياً كانت.

إنها العبوديةُ التي أنجبها الإنسان وكَبُرَ وترعرع عليها، إلى أن أصبحت جُزءاً منه لا يتجزأ أَو يتنصل من مفهُومِه الاعتقادي، وتقاليده الذاتية المقيدة، رأيتها تسكُنُ في أفكارنا المتحجّرة، ومذاهبنا المختلفة، التي تؤمنُ بـ "اعتقاد واحد"، ولا تدعُ مجالاً للمزايدة أَو المخالفة، وكأنَّها سُنةٌ ثابتةٌ لا تتغير، مع أن دينَنا الحنيف كُلَّ يوم يتجدّدُ في الزمان والمكان، ويوافق أفكارنا التي لا زالت هي نفسها شكلاً ومضموناً ومعنىً، لم تكبر كما كبر العالمُ، ولم تتقدّم بتقدم العصر والحضارة الحديثة.

ورمقتها مرّةً أُخرى في كهفٍ طفولي، تعتمه ظُلمة الانتقادات والسلبيات بـ "امتيَاز واجتياز"، تفترشه صخورًا صلبةً مغلفةً تحمل مسؤوليةً شاقّةً فاقت قدرته النحيبة، كهفٌ طفولي قابعٌ في مكان مرتفع حَظِيَ بالرفعة أكثر من التعايش فيه، وعليه كانت المزايدةُ والعنصريةُ هي مَن تعيشُ حتّى كَبُرَ وأصبح متأقلماً للعادات والظروف التي خلقت وهو لا يعرف.

وإلى هنا وصلنا أيها القارئُ إلى النهاية، أعلمُ أن هناك مَن سيخالِفُني الرأيَ في مصطلح العبودية، فالعبوديةُ هي تسخيرٌ من قبل العابد لكُلِّ مكنونات نفسه لما يعبُدُه، وهو اللهُ سبحانَه وتعالى، ولكن اخترت هذا المعنى من قبيل المشابهة والمجاراة، حَيثُ إن تفاقمت هذه التشابهاتُ ببعضها أَو تزاحمت فحتمًا ستسقطُ إلى عبودية الفكر.

لذا ذكرتُ هذا المعنى تنبيهًا من الوقوع بمستنقع سحري خفي، قد نهبِطُ فيه يوماً ونحنُ لا نعرف، ويبقى السؤالُ أشبهَ بالصرخة المدوية:

متى ستنتهي العبودية؟!

فتحوا البابَ لإسقاط النظام العالمي ثم أغلقوه على أصابعنا

عبدالفتاح حيدرة

في الثوابت الدينية الحقُّ واضحٌ والباطلُ واضحٌ، وفي الثوابت الوطنية الحلال بيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ، وفي الثوابت الإنسانية الصواب مكشوفٌ والخطأ مكشوف، وليس بين أيٍّ من الثوابت هذه ونقيضها أيةُ متشابهات، اللغط الذي يصنع المتشابهات في الثوابت تخلقه مصالح وأطماع الأنظمة السياسية، والسبب في تفشي اللغط وصناعة المتشابهات في الثوابت هو عدم وجود التحليل السياسي الموضوعي الواضح والبين والمكشوف عن طبيعة النظام الحاكم وانتماءاته الفكرية وتوجّهاته السياسية، وهذا هو أحد أهم الأسباب في تشويش الهُوِيَّة الإيمانية وَارتباك الحركة الوطنية وانعدام التفاعل الإنساني في التعامل مع النظام من البداية، وَاستمرار عدم وجود التحليل السياسي الموضوعي، أَو تجاهله، أَو تهميشه، أَو رميه في سلال الزبالة والجهالة هو النذالة، يعني الاستمرار في حفر مستنقع السلبية والتخاذل حتى يسقط الجميع في وحل سوء الرؤية..

إن التحليل السياسي الموضوعي لا تصنعه منشورات وأحاديث الغزل وَلا الشجب ولا الندب ولا الحزن ولا البكاء ولا النيات الحسنة أَو السيئة، وَالرؤية الوطنية الصحيحة لا يصنعها الانفعال ولا الافتعال ولا الاختزال ولا الهزل في موقع الجد، وَالتاريخ المشرف للإنسان لا يصنعه الصمت كمداً ولا الصراخ والعويل ولا هراء الأغاني ولا الأكاذيب ولا التعلق بالأحلام والأوهام، التحليل السياسي الموضوعي تصنعه ثوابتُ الوعي ببطولات الصبر والتحدي والتضحيات والدماء والشهداء، والرؤية الصحيحة تصنعها ثوابت القيم والأخلاق والعادات والتقاليد السامية في المجتمعات، والتاريخ يصنعه مشروع تحرّر واستقلال الشعوب وإرادتهم وأياديهم الممسكة ببنادق القتال ومناجل الزرع ومطارق المصانع..

لقد هربت أمريكا من أفغانستان وتركت خلفها عملاءها فريسة لقوات طالبان، كما فعلت من قبل في فيتنام، وكما ستفعل من بعد اليوم في اليمن، يعني أننا في نهايةِ مرحلةِ سقوط دول الاستكبار العالمي ومعها أنظمة الارتهان العربي وعلى يدنا نحن أبناءَ اليمن، سوف يسقطون بكل تبعيتهم وتآمرهم على حقوق وسيادة بلدنا وعلى الأُمَّة العربية والإسلامية، وتحالفاتهم المخزية مع الأعداء الصهاينة ضدنا، وقهرهم وقمعهم لشعوب الأُمَّة كلها، وبسقوطهم سيسقط معهم مجتمع تحليلاتهم الإعلامية والسياسية وَالمدنية بأحزابه ونقاباته ومنظماته وروابطه وطوائفه وتوجّهاته الصهيونية..

نعم، نحن على أبواب مرحلة عالمية جديدة، نحن أبناء الشعب اليمني بقيادة إيمان وثبات وحكمة ورُشد رجال أنصار ربي، واليوم هناك من يغلق هذه الأبواب على أصابعنا، بينما يجب أن يكون تحليلنا السياسي موضوعياً ومقبولاً وواضحاً وبيِّناً ومكشوفاً، يجعل وعينا هو سلاحنا، وقيمنا هي رصاصنا، ومشروعنا هو الذي يحدّد لنا الهدف، نحن على أعتاب المواجهة مع نظام عالمي جديد، ويجب أن نسعى إلى التخلص من قيود التحليلات السياسية غير الموضوعية، التي فرضها على عقولنا مجتمع ومنظمات وإعلام وساسة النظام العالمي الذي يقتلنا ويحاصرنا ويحتل بلدنا ويدمّر أمتنا.

علينا أن نستعد روحيًّا وفكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا حتى لا تداهمَنا الأحداث ونحن ما زلنا مشتبكين في صراعاتنا الداخلية اللئيمة والساذجة وَالمدمّرة.

الحرية جزء من إيماننا ومسألة الاستسلام ليست من قاموسنا

نوال أحمد

ست سنوات من الصمود الأُسطوري اليماني في مواجهة العدوان السعوأمريكي الصهيوني ومن الصبر اليماني أمام آلة القتل والدمار، من التصدي للمؤامرات وإفشال المخطّطات والتحدي للحصار، في هذا العالم من قريب أَو بعيد، لا العدوّ منهم وَلا الصديق، ما كان أحد يظن أن الشعب اليمني سيتمكّن من الصمود أمام الهجمة الأمريكية الشرسة على اليمن.

جاءوا بعاصفة الوهم السعوديّة وشنوا عدوانهم الإجرامي والوحشي غير المسبوق وفرضوا حصارا خانقا على الشعب اليمني المظلوم وأغلقوا عليه جميع المنافذ، وتوهموا أنهم سيتمكّنون من احتلال اليمن وإركاع الشعب اليمني في سبعة أيَّام فقط من بدء عدوانهم، ما كان أحد يتوقع أن يصمد الشعب اليمني لست سنوات وهو اليوم في السنة السابعة من الصمود التي تكشّف معها كُلّ هذا العجز والفشل السعوأمريكي عن أيٍّ من الأهداف التي كانوا قد أعلنوا عنها في بداية عدوانهم، بدءاً بتدمير وإحراق مخازن الأسلحة اليمنية واحتلالهم صنعاء وفي تجريد اليمن من جميع القدرات الدفاعية لجعله يمناً ضعيفاً منزوعَ السلاح والكرامة، هكذا توهموا وظنوا ولكنَّ بعض الظن إثماً، فقد خيّب الله آمالهم، وفشلت أهدافهم، وتحطمت أوهامهم وأحلامهم على صخرة الصبر والصمود والعنفوان اليماني، فشعب الإيمان والحكمة، هو شعب الحرية والإباء والكرامة الشعب الذي لا يعرفُ لغة الاستسلام ولا يقبل بالهزيمة، شعب الأرض التي عُرفت عبر التاريخ بأنها مقبرة للغزاة، وعلى امتداد هذه الأعوام الست من عمر العدوان والحصار ورجال اليمن من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة يسطرون الملاحم البطولية في مواجهة طغاة العالم والبشرية، وهم يسجلون إنجازات وانتصارات عظيمة لم يعرف التاريخ شبيهاً لها أبداً ولن تعرف لها البشرية مثيلاً إلا على أيدي هؤلاء الرجال الصادقين، وسيسجل التاريخ في أنصع وأنقى صفحاته بأن مجاهدي اليمن من جيش ولجانٍ شعبيّة وبأبسط الأسلحة هزموا أقوى قوى العالم أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وتحالفهم الدولي وَلفيفهم من المنافقين والمرتزِقة والعناصر التكفيرية من كُلّ أقطار الأرض الذين هزموا واندحروا بفضل الله وقوته رغم أنهم مدعومون بترسانة عسكرية هي الأقوى في العالم.

ومن كُلّ هذه الدروس التي يقدمها جيشنا ولجاننا الشعبيّة الشجعان البواسل ومن كُلّ أحرار اليمن سيتعلم العالم مبدأ التضحية والثبات ومعنى الصمود وقيمة التوكل على الله في مواجهة العدوان؛ لأَنَّه وفي هذه الحرب غير المتكافئة القدرات قد تجلت رعاية الله للمؤمنين المجاهدين في سبيله العاملين بأسباب النصر من أنصاره وحُماة دينه، وقد صدقت وعود الله للمؤمنين المجاهدين، إن تنصروا الله ينصركم.

إن الله سبحانه هو الناصر لجنده ولا يأتي النصر أَو يتحقّق بضخامة ما يمتلكُه العدوّ من إمْكَانات وقوة عسكرية، وقد شاهد الجميع تلك الآيات الربانية التي رافقت المجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات الشرف والكرامة والتي كانت حقائقَ متجليةً شهد بها ميدانُ المعركة، فالشعب اليمني الحر الأبي سيستمر في صموده والتصدي للعدوان ودحره لقوى الغزو والاحتلال حتى تحقيق النصر الكامل بإذن الله تعالى.

وليعلموا أن مسألة الاستسلام غيرُ واردة في قاموس رجال وأحرار اليمن، والحمدُ لله رب العالمين وإن العاقبةَ للمتقين.

بعد فشل أدواته في البيضاء.. أين وجهةُ العدوّ القادمة؟!

حلمي الكمالي

عقب الانتكاسة الكبيرة التي تعرضت لها التنظيمات الإرهابية في البيضاء، تصبحُ خياراتُ قوى العدوان الأمريكي السعوديّ أكثرَ تضيُّقاً لتمرير مشاريعها أو رأب قوات الجيش واللجان عن التقدم صوب مدينة مأرب الغنية بمصادر الطاقة، وآخر معاقل لصوص الدم والقوت في شرعية الإرهاب، فما هي الخيارات العسكرية المتاحة للتحالف في اليمن؟!

الحقيقة أن العدوّ الأمريكي لم يعد لديه خيارات عسكرية حقيقية لإنقاذ فصائله في اليمن وتمرير مشاريعه التمزيقية في ظل صلابة وصحوة المشروع الوطني المقاوم، إلا أن المؤشرات تؤكّد أنه يسعى لتفعيل آخر الأوراق العسكرية لإحداث بلبلة في الساحل الغربي.

إن تصعيد مجاميع الخائن طارق عفاش المتواجدة في الساحل الغربي، عملياتها العسكرية في الأسابيع الأخيرة، واختراق طيران العدوان اتّفاقية ستوكهولم بقصف ميناء الصليف أكثر من مرة، ينذر أن الساحل الغربي قد يكون الوجهة العسكرية القادمة لقوى التحالف العدوانية.

بالعودة إلى معارك البيضاء الأخيرة فَإنَّ فتح التحالف هذه الجبهة تحديداً ليس لتخفيف الضغط على مأرب وحسب، بل كان يستهدفُ إحداثَ اختراق في جغرافية السيطرة الوطنية؛ بهَدفِ عَزْلِ المناطق الوسطى عن المناطق الساحلية، وذلك من خلال التقدم من البيضاء نحو محافظة الضالع، مُرورًا بتخوم محافظة إب والسيطرة على مثلث (تعز إب الحديدة) المتمثلة بجبل رأس الاستراتيجي وسلسلة الجبال المتاخمة لها، والتي تشرف على ظهير قوات طارق عفاش المتواجدة في سواحل الحديدة.

يُذكر أن معسكرات تنظيم القاعدة التي تم إنشاؤها بدعم من التحالف في منطقة الحيمة بمحافظة تعز كانت لغرض دعم فتح جبهة هذا المثلث، لكنه فشل عندما أقدمت قوات الجيش واللجان على اقتحام المنطقة وطرد عناصر التنظيم مطلع العام الجاري.

اللافتُ في معارك البيضاء هو مشاركةُ قوات ما يسمى بالعمالقة التي جاءت من مقر إقامتها في الساحل الغربي إلى البيضاء.. إذن ما الذي يدفع بهذه المجاميع للمشاركة جنباً إلى جنب مع عناصر القاعدة في البيضاء؟!

الحقيقةُ أن مجاميعَ ما يسمى بالعمالقة هي مجاميع متطرفةٌ وجزءٌ من تنظيم القاعدة أُعِدَّت لنفس الغرض، ويجري تفعيلُها اليوم في البيضاء لذات المشروع الذي يراد أن يصلَ إلى، أَو يتفعَّل في الساحل الغربي.

إعلانُ واشنطن مطلع شهر يوليو الجاري، إعادةَ الدعم لما أسمته الجيش اليمني بتدريب وحدات عسكرية غير مشاركة في النزاع، والتي يُقصَدُ بها قواتُ طارق عفاش المتواجدة على امتداد الساحل الغربي من مدينة المخاء غربي تعز إلى الحديدة، يأتي لدعم التواجد الأمريكي بصورة مباشرة في السواحل الغربية بجانب قوات الكيان الإسرائيلي المتواجدة في جزيرة ميون الاستراتيجية، ما يؤكّد هذه المساعي.

فتح التحالف لجبهة الساحل الغربي يراد منها في المقام الأول، الدفعُ بالمواجهة العسكرية بغطاء دولي مباشر يقف أمام صنعاء؛ بذريعة حماية طرق الملاحة الدولية، وهو ما يفسر أَيْضاً حملة الشائعات المكثّفة التي تقودها وسائل إعلام العدوان حول زرع صنعاء ألغام بحرية في البحر الأحمر في الآونة الأخيرة!.

وعلى الرغم من تجاوز صنعاء مزاعمَ تهديدها للملاحة الدولية خلال فترة العدوان إلا أن التحالف لا يزال يلعب على هذه النقطة كآخر أوراقه للضغط على صنعاء من جهة والهروب من تكاليف الهزيمة في معارك الداخل اليمني والحدودية منها إلى فتح مواجهة دولية تتحمل القوى الدولية تكلفتها السياسية والعسكرية من جهة أُخرى.

على كُلٍّ، فَإنَّ التعويلَ على مجاميع طارق عفاش لتحقيق ما عجزت عنه قوات المرتزقة والقاعدة والطيران السعوديّ الأمريكي خلال أكثر من ستة أعوام، وفي ظل التقدم العسكري الكبير الذي تحرزه قوات الجيش واللجان الشعبيّة في معظم الجبهات الحدودية والوسطى، هو أمر غير منطقي خَاصَّة وأن قوات عفاش لا تزال وليدة ولم تخُضْ أيَّةَ مواجهات مباشرة منذ تأسيسها.

إضافة إلى ذلك، تسندُ صنعاءَ عواملُ جغرافية واجتماعية وعسكرية مهمة منها سيطرتها على المرتفعات الجبلية الغربية واتساع حاضنة الجيش واللجان الكبيرة فيها، وكذلك امتلاك صنعاء أسلحة بحرية متطورة، والتي تم الإفصاح عن جزء منها في آخر معرض نظمته صنعاء حمل اسم الشهيد القائد للتصنيع العسكري، لذا فَإنَّ معركة الساحل الغربي لن تكون في صالح العدوان هذه المرة.

علاوة على ذلك، فرضت صنعاء مؤخّراً معادلة جديدة في الساحل الغربي وهي تهديد السواحل السعوديّة مقابل أي تهديد على سواحلها، كما حدث عندما حاولت مجاميع العدوان التسلل في محافظة حجّة الساحلية في مارس الماضي، والذي قوبل بتوغل كبير لقوات صنعاء في منطقة جيزان الساحلية التي يتواجد فيها أحد أهم وأكبر الموانئ النفطية في العالم.

على أية حال، يبدو أن خيارات قوى تحالف العدوان أوشكت على النفاد في ظل استماتة قوات صنعاء على تحرير المحافظات والتقدم نحو مركَز مدينة مأرب، وتشظِّي قواتها في معاركَ داخليةٍ وخلافاتٍ بينيةٍ جعلتها تأكل بعضُها البعضَ؛ لتصبح خارجَ الرهانات حتى من الحفاظ على بقائها في المشهد العام.

العدوانُ على اليمن وغرورُ المعتدي

أبو المعتصم الحمامي

اليمن منبع العروبة وقواعد النخوة والإباء الذي يتوارثه أجيال اليمن وأشبالها إن وجدت القيادة الحكيمة فيعيد ماضينا بحاضرنا ويتجدد صمود أبناء اليمن.

قيم وأخلاق اليمنيين متحفظة وشيمهم وعفتهم وأخلاقهم لا تغزوها الانفتاحات الغربية بمعنى التطور الذي يصل إلى مواكبة العصر والموضة، فأخلاق اليمنيين تسري بشرايين قلوبهم ومن المستحيل أن يغزوها الغرب ويصل بها إلى الانحطاط الأخلاقي.

البغي على اليمن والعدوان وهمجيته وتكتيكه وعتاده العسكري وتغطية إعلامية وأموال طائلة وقرار سياسي في الشرق والغرب لكن خاب وتقهقر وتمرغ أنوف البغاة بقوة الله سبحانه وتعالى.

ردة أفعال العقلاء تختلفُ بكثير عن ردة أفعال الجهلاء وإن قل مال العقلاء أَو كثر مال الجهلاء.

العقلاء تكون قراراتهم في نجاح مُستمرّ والجهلاء في تقهقر مُستمرّ.

سبع سنوات واليمن يواجه أعتى عدوان وأبشع الجرائم ولكن الثقة المطلقة بالله وطريق الحق يتمكّن من النصر على من بغى عليه، وهذا واقع العدوان الهمجي.

لقد انتصر الجيش اليمني واللجان الشعبيّة التي في طريق الحق وتحتَ راية الحق في الدفاع عن الأرض والعرض رغم قلةِ عتاده العسكري والتغطية الجوية لقد صنع من الكلاشنكوف نصراً مرجحاً كفة (الإف 16) لأوغاد العرب ممثلة في قيادة آل سعود سلمان وولي الترفيه محمد.

التجأوا إلى ردة فعل الأنذال بالحصار الخانق على المواطن اليمني من المستفيد من هذه التصرُّفات غير الأخلاقية التي لا تمت للعرب ولا للدين ولا للقوانين المتعارف بها دوليًا.

لا فائدة من الحصار على المواطن سوى الانتصار لأنفسهم الضعيفة والمتسولة في غرور متقهقر وعدم وجود قيم ومبادئ الإنسان والإنسانية.

تصرفهم وردة أفعالهم الشيطانية منحطة بانحطاط القانون الدولي والضمير العالمي.

الحصار جريمة حرب وإبادة جماعية ووحشية.. وصمت الضمير العالمي والإنساني بما حَلّ باليمنيين وحقهم في الحياه والدفاع عن الأرض والعرض.

إذا لم تجدوا الأهداف السياسية بالحرب رغم العتاد العسكري والقرار السياسي فكيف تبحثون عنها بتصرف الضعف والمكر والخداع؟!.

فشلك العسكري متوالٍ فكيف تقوم بالتصرف غير الأخلاقي وتمنع مقومات الحياه عن المواطنين اليمنيين؟ ماذا تبحث من المكر السيء الذي لا يحيط إلَّا بك وبتحالفك غير المبرّر وغير المشروع.

الفرحة والنّصر!

أشواق مهدي دومان

قد تتكبّدنا الحياة وَقد نتكبّد فيها بل قد تحاول قتلَنا متربّصةً متخفيةً بثياب بريئة، لكن يظلُّ رجالُ اللّه هم أطباءَ أرواحنا الذين أتقنوا فنَّ الطّب وَالتطبيب دون التحاقهم بجامعات الطب وَالتّمريض.

رجال اللّه هم من يرمّمون كلومنا التي ما زال الزمنُ يستحدثُ فيها نقاطاً كَثيرةً وَيفتح لنا جبهات جديدة، ظناً منه أنه سينال من معنوياتنا.. من مبادئنا.. من قناعاتنا.

الزمن الذي منه ستة أعوام فأكثر قد مرّت خالقة فينا الإيمان بقضيتنا وَحقنا في الحياة على هذه الجغرافية ما بين بحر أحمر وَبحر أبيض، وَنعم لن تنتصر أمريكا بعدوانها الظالم الظلوم الغاشم الغشوم، فرجال اللّه هم من يسقينا الفرحة بصدق وَإخلاص وَتفانٍ، وَيبذلون لذلك أرواحهم وَدماءهم وَجماجمهم، فيرحلون وَيرتقون إلى السماء بتواضع وَسموٍّ وَصمت.

رجال اللّه من لو اجتمعت لغات كائنات اللّه في أكوان اللّه وَتنافست في البوح بعشقهم لما أوفتهم وَلما بلغت إلى رفعتهم،

رجال اللّه هم شفاؤنا، هم رهاننا بعد اللّه وَبإذنه..

اللّه الذي ذكر الفرح في خطابه القرآني فكسر نشوة الفرحة في كُلّ مواضعها إلّا في مواضع انتصارات الحق على الباطل، وَالإيمان على الكفر وَالنفاق فالفرحة هنا محمودة.. مرغوبة.. ممدوحة.. مسموحة..: فقد قال (تعالى): «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر اللّه «، فكلمة (فرح) باشتقاقات الفرح ذُكِرت في اثنين وَعشرين موضعاً في القرآن الكريم، وَمنها ما نُهِي فيه عن الفرح، وَبعضها استبعد ذلك الفرح، وَبعضها كان وصفاً غيرَ حَسَنٍ للفرحين، بمعنى أنّه في الاثنين وَالعشرين موضعاً أُستُثني هذا الموضع الذي حُبّب فيه الفرح.

نعم.. فيما عدا ذلك فالفرحة مشروطة بتشذيبها أَو تهذيبها أَو عدم المبالغة فيها، فالدنيا لا تُملَّكُ لنا بفرحات دنيوية مؤقتة، لكن الانتصار على الكفر وَالنفاق هدفه سرمدي يسعى لبناء مجتمع الحقّ في أُمَّة تخلو من الهزيمة وَالانكسار.

النصر منجز وَمعجزة وَتأييد إلهي فيه يثبّت اللّه رجاله، وَحين يمكنون من عدوّ اللّه وَعدوّهم ينتصرون وَيمتد نصرهم إلى المستقبل!

وَالنصر أقوى مبعث للفرح، وَفيه قوة وَطاقة إيجابية، وَفي تلك الطاقة حثّ على النفير أكثر وَأكثر.

أفلا نفرح بانتصار اللّه لنا؟!

أفلا نفرح بتصديق اللّه لجنده وَرجاله؟!

بلى.. هنا وَهنا فقط يحب اللّه الفرحين، فلنفرح حين يزهر النصر وَلنفرح فالنصر يمنح، وَالنصر يعبق، وَالنصر يشرح الصدور وَيشفيها وَيداوي قروح المؤمنين.

وَما أغلاها الفرحة في هذا الموضع!

وَلها أن تمتزج بدموع (وَأيضاً) مباحة وَليست لها شواطئ، فالنصر كُلُّ مرافئها وَالنصر كُلُّ شواطئها، وَأمّا سفينتها فهم «رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه».

لنفرح فالفرحة هنا هزيمةٌ للباطل وَدحر له وَقهر له.

الفرحة هنا تحدث بنعمة اللّه وَما أجلّها من نعمة النصر وَفي هذه النعمة فلنتحدّث فقد قال (عزّ من قائل): «وَأمّا بنعمة ربّك فحدّث».

الثقة باللّه تجعلُك على يقين أنه لن يتخلى عنك مهما كانت الظروف

فيما يتعلق بالثقة، ثقة الإنسان بالله تكون ثقتك به بأنه لا يتخلى حتى في الظروف الحرجة، فارق كبير لو أن المسألة تقدم أمثلة في بدايات الأشياء، أو في القضايا السهلة قد تقول: لكن كيف لو وصلت المسألة إلى كذا؟. أو قد ترى مثلاً بأنه لم يمر بك ما يسمى فرج، أو ما يسمى تأييد، في مرحلة معينة، وقد أنت في تلك المرحلة الصعبة يكون عندك أنه قد تخلى منك، كأنه قد تخلى عنك، لا. تكون ثقتك بالله بأنه لا يتخلى عنك، وتقدم الأمثلة لترسيخ الثقة بهذه الأمثلة التي تعني: المرحلة الحرجة، لهذا قدمت فيما يتعلق بيوسف في موقفه الحرج جداً مع امرأة العزيز، وهنا في ميدان المواجهة، في ميدان الصراع مع الآخر، ليخلق عندك ثقة بأن الله لا يتخلى في الظروف الصعبة، وهي القضية الهامة. أليست هي القضية الهامة؟ الظروف الصعبة، أما أشياء من قبل يمكن قد لا تشكل خطورة لا يكون لها وقع كبير على أنفسنا.

السيد حسين بدر الدين الحوثي
الدرس التاسع من دروس رمضان صـ29.

قراءة في درس معرفة اللّه - نعم اللّه - الدرس الرابع (2-2)

البُعدُ التربوي للتفكر في نعم اللّه

في سياق الحديث عن نِعَمِ الله، طرح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- العديدَ من الأبعاد التي تُلفِتُ أنظارَنا إلى أهميّة التفكير في آلاء الله ونعمه، وهنا وقف بنا أمام البعد التربوي، حيث أنه من خلال التركيز على موضوع نعم الله يمكن أن تتحقّق مكاسبَ في الميدان التربوي كان من العسير جداً تحقيقها إنْ لم يكن من المستحيل، على المستوى السلوكي والأخلاقي والوجداني أيضاً، ومن ذلك ما يقول الله تعالى فيه: (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) ويقول عز قائلا: (وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ)، والتأليف في النصوص القرآنية يصف القلوب وليس مجرد إطفاء الثأرات والنزاعات في الظاهر بسبب معاهدات واتفاقات ومصالح متبادلة، بل الحديث هنا يرتبط بالمحبة المتبادلة الصادقة التي لا ترتبط برقابة معينة، ولا ترتبط بمصلحة ما، وهذا هو ما لا يتحقّق عادة إلا في سياق الارتباط بالله، حيث تتصاغر أسباب الخلافات المعتادة، وتتضاءل كُلّ دواعي الخلاف بين المؤمنين، حين يجمعهم هم كبير، ومسؤولية عظيمة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لن يتحقّق لنا هذا ما لم نحمل همًّا كبيرًا هو: أن نجند أنفسنا لله، وأن نستشعر المسؤولية الكبيرة أمام الله بأن نكون من المجاهدين في سبيله، وممن يعمل على إعلاء كلمته، متى ما حصل هذا وأصبح همًا لدينا، وأصبح كُلّ شخص يستشعر المسؤولية في هذا فهو - وبتوفيق الله وألطافه - سينطلق بحرص على أن تكون علاقته مع أخيه، مع صاحبه، مع جاره علاقة حسنة، يعزز كُلّ العوامل التي تخلق المحبة في أنفسهم لبعضهم بعض، يحرص على أن لا تنطلق من فمه كلمة تجرح مشاعر أخيه، ومتى ما بدرت منه زلة أسرع إلى الاعتذار، ومتى ما أحد أخطأ عليه كظم غيظه، أَوْ عفى عنه، ومتى ما اعتذر أخوه قبل عذره].

ومن خلال التجربة العملية يذكر الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الخطب في المناسبات الدينية، والمواعظ في التجمعات من الشخصيات المؤثرة، لا يمكن أن تنتج ولا أن تحقّق هذه النتيجة في واقع المجتمع، بحيث يكون المجتمع مجتمعا مترابطا متحابا متماسكا، يسوده التناصح والتكافل يكون كالجسد الواحد، يشعر بعضه بمعاناة بعضه، وتتحقّق السعادة في واقع الحياة كما تصور -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حين قال: [هذا أثره فيما يتعلق بالحياة جميل، فيما يتعلق بالنفوس، يجعل الحياة سعيدة بين الناس، وهم في قراهم، في مساجدهم، في تجمعاتهم، في أسواقهم، في طرقاتهم، وضعية تغيب فيها المشاكل، وضعية تختفي فيها الكثير من الإشكاليات التي سببها ومنشؤها التباين فيما بين النفوس، والوحشة فيما بين القلوب].

مجالُ النعم في البُعد الأمني والجهادي

وإضافة إلى ما سبق من الأبعاد والمجالات يذكر الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، فالارتباط الوثيق بالله وتذكر نعمه ينعكسُ في الجانب الأمني والعسكري بأكثرَ من شكل، وقد استشهد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على ذلك بأكثرَ من شاهد قرآني، كقوله تعالى: (إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)، وقد أفاض الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في سرد ما حصل من تأييد الله في غزوة الخندق التي وصفها الله تعالى بقوله: (وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا)، وخروج الإمام علي عليه السلام لمناجزة فارس العرب عمرو بن عبد ود كانت شاهداً على الحالة التي حصلت للمؤمنين من الفشل والخوف، ولكن حين كان الإمام علي مرتبطا بالله وبذكر نعمه بصورة أرقى من غيره فكان صاحب الضربة المسددة، التي لم يلبث بعدها المشركون إلا ليلة وأرسل الله تعالى عليه ريحا زلزلتهم، وجنودا من عنده، فانسحبوا خائبين، (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا) لم يكن النصر في معركة الخندق بسبب ذلك الخندق، ولكن بفضل الله ورحمته، فالانتصار على العدو وتحقّق الأمن في واقع الحياة اليوم هنا أَوْ هناك إنما هو جانب من جوانب نعم الله التي ينبغي أن نحافظ عليها، ونشكر الله عليها حتى لا نكون من الكافرين بها.

استمرارُ تذكُّرِ النعم ضمان من الكفر والطغيان

في سياق الحديث عن النعم، يلفت الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الأثرَ الطبيعيَّ لوجود النعم في واقعنا إنْ كنا نستشعر عظمتها، أما إذا غابت عنا فسنكون في خانة أُخْرَى كما سيأتي في الحديث عن تبديل النعم، ولكن هنا يوضح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إشكالية وقع فيها الكثير من أبناء هذه الأُمَّة، فالأثر الطبيعي لوجود النعم هو خلق حالة من الشكر والارتباط بالله، وليس الاغترار بها، والانشغال بها عن الله، ومن أجل ذلك لا بد من استمرارية تذكر النعم، حتى لا ننزلق فيما انزلق فيه آخرون، وهذه سنة إلهية في حياتنا، وبملاحظتها يمكن أن نَكون بعيدين عن الكثير من المتاعب، وتربية الأجيال على أساس تذكر النعم يأتي في هذا السياق، والجيل الذي لا يعرف مثلا المعاناة التي حصلت للأجيال السابقة له حتى حصلت على حريتها واستقلالها لن يكون حريصاً على الحفاظ على هذا المنجز والمكتسب، وقد استفاد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من قصة نبي الله سليمان التي حكاها القرآن الكريم: (وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)، وهذه الحالة من الشكر والارتباط بنعم الله هي الحالة الصحية، وقد غاب هذا المفهوم عن بعض المتحدثين باسم الدين حين توجهوا إلى التنفير عن الدنيا، وتقديمها وكأنها شر محض، ومن أسوأ ما خلق الله، في حين أنها نعمة من النعم، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لا يصح أن ننطلق نحذر الناس من الدنيا؛ لأَنَّها خداعة مكارة! هي نعمة عظيمة، إذًا تعال حذر من الألسن وقل اقطعوا الألسن أيها الناس، فإن الألسن تكذب، وتشهد الزور، وتحلف الإيْمَان الفاجرة، وتؤيد الباطل، وتنطق بالباطل، وتعيب هذا، وتسخر من أولياء الله، وهكذا... الألسن، الألسن اقطعوها، هل هذا منطق؟ لا]، ثم يقول: [إذًا فالمعالجة أن نأتي نحن لنعالج الإشكالية في النفوس، وهو توجه القرآن الكريم، هو توجه إلى النفوس، لنعلم الناس كيف يزكون أنفسهم. لا أن نأت لنصب جامَّ غضبنا على الدنيا نفسها التي هي نعمة عظيمة من نعم الله].

خطورةُ تبديل النعم

لقد خاطب اللهُ الأُمَم السابقة وخاطب هذه الأُمَّة بما خاطب به أنبياءه ورسله في وجوب تذكر النعم، يقول عز وجل: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ)، ويقول لهذه الأُمَّة: (فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)، (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ)، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)، (فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)، ويقول عز وجل: في شأن الأنبياء (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) وفي شأن موسى أيضاً يقول عز وجل: (رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ)، وأمام هذا التوجيه الإلهي المشترك يأتي التحذير من خطورة انقلاب النعمة حين لا يقدر المرء نعم الله حق التقدير فتقتضي سنة الله أن تنقلب تلك النعمة على صاحبها، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [يأتي في المقابل خطورة الإساءة التي تحول النعم فتبدل النعم، تلك الإساءة العظيمة إلى الله (سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (البقرة:211). ما هي هذه النعمة هنا؟ أليست هي نعمة هداية؟ من أبرز ما تعنيه هذه الآية - فيما نفهم - هو التركيز على نعمة الهداية إلى الإيْمَان، هداية الآيات البينات، فيما تتركه من أثر في النفوس فسماها نعمًا. (كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ) هي نعم عظيمة عليهم (وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)]. وهذا هو سبب لعن بني إسرائيل واستبدالهم بغيرهم، فتنكر بني إسرائيل لنعمة تفضيلهم على غيرهم كانت سببا في تغيير هذه النعمة، يقول الله تعالى: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ).

وقد ربط الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هذه الخطورة بأنموذج في الواقع حين وقف بنا أمام قول الله تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)، فحذر رضوان الله من الهجرة إلى المدن، تحت ضغط الحاجة إلى الخدمات، وهو الأمر الذي يدخل الناس في حالة من الغفلة والحياة غير المنظمة، بما يصل بنا إلى حالة نستحق معها أن تنقلب هذه النعم إلى نقم، طبقا لسنة الله التي أوردتها الآية السابقة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [وربما - والله أعلم - أن اليهود يعرفون هذه القضية؛ فلهذا يعملون على أن تظل الأرياف في مختلف الشعوب الإسلامية أريافًا تفتقر إلى الكثير من خدمات الحياة، قد تكون الحياة فيها صعبة؛ ليهاجر الناس نحو المدن، فيتجمعون هناك بأعداد كبيرة لا ضابط لها، ليس هناك من يوجهها ويرشدها، ليس هناك من يرعاها، بل العكس ترى هناك مظاهر الفساد، ترى هناك وسائل الإضلال فتؤدي بتلك المجاميع التي كانت تشكر الله هنا وهي في قراها، عندما كانت تحصل على رزقها مما بين أيديهم، يكون لديهم الحيوانات، أبقار وأغنام وغيرها من الحيوانات ولديهم مزارع، ويشتغلون فيها، ويحيون حياة تجعلهم يحافظون على دينهم، وعلى قيمهم، لكن يرون مظاهر الحياة الأُخْرَى تتطور، وتهملهم الدولة فلا كهرباء، ولا مياه، ولا مراكز صحية، ولا مدارس، ولا تلفون، ولا خطوط، ولا أشياء كثيرة يفقدونها فينطلقون نحو المدن بأعداد كبيرة].

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

شهيد و28 إصابة في استخدام العدو المفرط للقوة في الضفة الغربية

اعتقال (58) مواطناً فلسطينياً بينهم 3 أطفال وامرأتان في (107) عمليات توغل في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلّة

هدم 4 منازل ذاتيّاً وتجريف مدرسة قيد الإنشاء ومخزن وبركس في القدس المحتلّة

مخطّطٌ استيطاني للاستيلاء على أكثر من 8500 دونم في سلفيت

المسيرة : رصد

واصلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، خلال الأسبوع الفائت، انتهاكاتها المنظمة ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الأرض الفلسطينية المحتلّة كافة، حَيثُ استمرت في أعمال إطلاق النار والاستخدام المفرط للقوة، واقتحام المدن والبلدات في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، وتحويلها إلى كانتونات منعزلة عن بعضها البعض.

كما واصلت أعمال التوسع الاستيطاني على حساب الأرض الفلسطينية، وممتلكات المدنيين.

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة الماضية حملة منظمة من أعمال الهدم والتجريف والمصادرة والإخطارات، في خطوة تهدف لتهويد المدينة المقدسة، هذا ولا يزال قطاع غزة يشهد أسوأ حصار في تاريخ الاحتلال للأرض الفلسطينية، حَيثُ دخل هذا الحصار عامَه الخامسَ عشر، الأمر الذي أَدَّى إلى تفاقم الوضع الإنساني على جميع المستويات، فيما لا تزال تداعيات العدوان الأخير على القطاع قبل نحو شهرين ماثلة للعيان.

جرائمُ القتل والحق في السلامة البدنية

استشهد شاب فلسطيني وأُصيب 28 آخرون في استخدام قوات الاحتلال القوة المفرطة في الضفة الغربية المحتلّة، إذ استشهد الشاب وأُصيب اثنان آخران في حادثين منفصلين في محافظة نابلس، وأُصيب 5 مواطنين في محافظة الخليل، فيما أُصيب الثامن في محافظة سلفيت.

كما أُصيب آخرون بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته تلك القوات في تلك الاعتداءات وغيرها في الضفة بما فيها القدس المحتلّة، وفي قطاع غزة أُصيب مواطن ومواطنة بجروح جراء تناثر الزجاج بعد غارة «إسرائيلية» استهدفت أرضاً في جباليا شمال قطاع غزة، كما أطلقت قوات الاحتلال النار ثلاث مرات تجاه الأراضي الزراعية، شرق مدينة خانيونس.

جرائم التوغل والاعتقالات

نفّذت قواتُ الاحتلال الصهيوني (107) عمليات توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، واقترفت تلك القوات خلالها العديد من الانتهاكات المركبة، من مداهمة المنازل السكنية وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، حَيثُ أرهبت ساكنيها، واعتدت على العديد منهم بالضرب، فيما أطلقت الأعيرة النارية في العديد من الحالات. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (58) مواطناً، بينهم 3 أطفال وامرأتان، وكان بين المعتقلين المحامي فريد محمد حسين الأطرش، مدير مكتب الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في جنوب الضفة الغربية كما اعتقلت قوات الاحتلال الدكتورة شذى عودة، المدير العام لمؤسّسة لجان العمل الصحي، ورئيسة شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، وقد تم أَيْضاً مصادرة سيارتها الخَاصَّة، علماً بأنه سبق أن تم إغلاق مقر المؤسّسة لمدة ستة شهور قبل نحو أربعة شهور.

كما قامت تلك القوات باقتحام مقر لجان العمل الزراعي في مدينة رام الله، بعد تكسير أبوابه، والعبث بمحتوياته ومصادرة جزء منها، وإغلاقه لمدة ستة شهور، وفي قطاع غزة نفذت قوات الاحتلال عمليتي توغل محدودتين شرق خانيونس، قامت خلالهما بتسوية أراضي سبق وتم تجريفها.

أعمال الهدم والتجريف

في القدس المحتلّة: هدم مخزن وبركس في قرية صور باهر، هدم 4 منازل ذاتيا، ومدرسة قيد الإنشاء.

وفي سلفيت: مخطّط صهيوني لتوسعة مستوطنات «يكير ونوفيم» المقامتان على أراضي بلدة ديراستيا، بمساحة تتجاوز8500 دونم.

اعتداءاتُ المستوطنين

نفذ المستوطنون اعتداءين على النحو الآتي: الاعتداء على المواطنين وأراضيهم في الخليل، ما أَدَّى لإصابة مواطن ونجله، وإقامة سلالم حديدية في أرض مواطن بالقدس لتكون حلقة وصل بين عدة عقارات استولى عليها المستوطنون بالحي.

الحصار والقيود على الحركة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني فرضَ عقوبات جماعية ضد قطاع غزة، من خلال إحكامها الحصارَ عليه، حَيثُ دخل هذا الحصار عامه الخامس عشر على التوالي، دون أن يكون هناك انفراجةٌ حقيقية؛ لكي يتمكّنَ السكان من التمتع بكامل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولا تزال سلطات الاحتلال ومنذ العدوان الأخير على قطاع غزة في شهر مايو المنصرم، تفرض قيوداً إضافيةً على دخول العديد من البضائع والمواد الخام من خلال معبر كرم أبو سالم التجاري والوحيد، جنوب شرقي مدينة رفح، فيما تفرض قيوداً مشدّدة على تنقل السكان المدنيين من وإلى الضفة الغربية وعرب 48، من خلال معبر ايرز، شمال القطاع.

وفي الضفة الغربية، تواصل سلطات الاحتلال تقسيمها إلى كانتونات صغيرة منعزلة عن بعضها البعض، فيما لا تزال العديد من الطرق مغلقة بالكامل منذ انتفاضة الأقصى في العام 2000م، وحتى اللحظة، وفضلاً عن الحواجز الثابتة، تنصب قوات الاحتلال العديد من الحواجز الفجائية، وتعرقل حركة المدنيين، وتعتقل العديد منهم عليها وعلى الحواجز الثابتة، والمعابر الحدودية وتحديداً معبر الكرامة مع الحدود الأردنية.

إلى ذلك، أقامت قوات الاحتلال الصهيوني (36) حاجزاً فجائيّاً بين مدن وبلدات الضفة الغربية واعتقال 9 مواطنين عليها.

وفي رصدٍ عام للانتهاكات الصهيونية لشهر يونيو الفائت2021م، بلغت جرائمُ الاحتلال (3373) انتهاكاً بحق الفلسطينيين، كما ارتكبت قوات الاحتلال والمستوطنون (23) اعتداء على دُور العبادة والمقدسات، فيما اقتحم (1964) مستوطناً المسجد الأقصى المبارك.

35 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك

إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع العدوّ الصهيوني جنوب نابلس

المسيرة : متابعات

أدى آلاف المصلين الفلسطينيين، صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى المبارك، وسطَ إجراءات عسكرية صهيونية مشدّدة على أبوابه.

وقالت وزارة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن 35 ألفَ مصلٍّ، أدوا الجمعة، على مساحة 144 دونماً في رحاب الأقصى.

وكانت قواتُ الاحتلال قد نشرت حواجزَها على مداخل الأقصى والبلدة القديمة، عقب توافد المصلين، ودققت في بطاقاتهم الشخصية، واعتقلت قوات الاحتلال فتًى أثناءَ خروجه من المسجد الأقصى، بحجّة رفعه علم فلسطين.

إلى ذلك، أُصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، بعد ظهرِ أمس الجمعة، بجروح مختلفة بينها إصابة بالصدر وصفت بفوق المتوسطة خلال مواجهات مع قوات العدوّ الصهيوني ومئات المواطنين على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس.

وتعاملت طواقمُ الهلال الأحمر الفلسطيني مع 421 إصابة بجروح مختلفة، بينها 35 إصابة بالرصاص الحي أحدها لشاب عشريني في منطقة الصدر، تم نقله إلى مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج.

وقال مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر: إن «قواتِ العدوّ استهدفت طواقمَ الإسعاف والطوارئ بشكل مباشر، ما أَدَّى إلى إصابة أحد المتطوعين برصاصة مطاطية في الصدر»، وأكّد أن «73 إصابة تم التعامل معها نتيجة حالات الاختناق بالغاز و32 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط و83 إصابة تم نقلُ عددٍ منها للمستشفى الميداني لتلقي العلاج»، حتى كتابة هذا الخبر.

وقالت مصادر محلية فلسطينية: إن «قوات العدوّ استخدمت طائراتٍ «درون» لإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين الذي وصل عدد كبير منهم إلى بُعد أمتار من البؤرة الاستيطانية على جبل صبيح».

وأضافت: إن «قوات العدوّ استدعت عشراتٍ من الجنود إلى المكان؛ بسَببِ كثافة المواجهات المندلعة بين الشبان».

ويواصل أهالي بلدة بيتا ومحيط جبل صبيح، فعاليات الإرباك الليلي اليومية التي ينفذها شبان ونشطاء البلدة؛ رفضاً لإقامة البؤرة الاستيطانية على قمة الجبل.

الحشدُ الشعبي يكشفُ تفاصيلَ عمليته النوعيةِ ضد داعش

المسيرة : وكالات

روى قائدُ عمليات الانبار للحشد الشعبي، قاسم مصلح، أمس الجمعة، تفاصيلَ مهمةً عن العملية الأمنية التي نفّذتها قواتُ الحشد الشعبي غربَ محافظة الأنبار، وفيما أكّد ضبط ملفات مهمة تتعلق بعناصر داعش، أكّد أن العملية أسهمت بقصم ظهر التنظيم الإرهابي وشل حركته.

وقال مصلح في تصريح صحفي: إن «الحشد الشعبي نفذ، اليوم (أمس)، عمليةً أمنيةً بناءً على معلومات استخبارية دقيقة أسفرت عن العثور كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد، فضلاً عن سيارة مفخخة وذلك في قضاء القائم غرب الأنبار»، مبينًا أن الأهم من ذلك أن «العملية أسفرت على ضبط حاسبات تحتوي على معلومات دقيقة عن فلول داعش الإرهابي وعناصره».

وَأَضَافَ، أن «العملية أسهمت بقصم ظهر داعش الإرهابي وشل حركته وتأجيل كافة عملياته وخططه المستقبلية»، مُشيراً إلى أن «داعش انتهى عسكريًّا لكنه لم ينتهِ أمنياً».

الجيش الإيراني: الحدود الشرقية في أمن تام ومراقبة على مدار الساعة

المسيرة : وكالات

أكّد مساعدُ قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد فرهاد آريانفر، أن الحدود الشرقية للبلاد تتسمُ بالأمن الكامل، كما أن عمليات الرقابة مُستمرّة على مدى 24 ساعة.

ولفت فرهاد آريانفر، في تصريحه على هامش زيارة تفقدية قام بها لوحدات الجيش المنتشرة في جنوب شرق البلاد، إلى جهوزية جميع الوحدات المتواجدة في المناطق الحدودية الشرقية وجنوب الشرقية الإيرانية.

وَأَضَافَ أن «التواجد الواعي والعزيمة الراسخة لكوادر القوة البرية المنتشرة في مئات الكيلومترات من الحدود الشرقية وكذلك جهود قوات حرس الحدود في محافظة سيستان وبلوجستان، إلى جانب دعم حرس الثورة يعزز عمليات الرصد والرقابة، حَيثُ لن تسمح بأي تجاوز احتمالي ودخول غير شرعي إلى أراضي البلاد».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1193)

السبت
30 ذي القعدة 1442هـ
10 يوليو 2021م

في طول مسيرة حياة الإنسان حتى يلقى الله، يحتاج إلى المزيد من الهداية الإلهية والمعارف والمفاهيم الصحيحة؛ نظراً لمستجدات الحياة وتحدياتها ومخاطرها، لمتطلبات المسؤولية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

جيشُ أمريكا «المموَّه»

سند الصيادي

على صفحات (جلوبال ريسيرش)، وَهو موقعٌ كنديٌّ شهيرٌ نُشِرت مادةٌ بحثيةٌ أكّدت في تفاصيلها أن تنظيمَ القاعدة وتنظيم «داعش» الإرهابي قد تم صناعتُها في داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهما أدَاةٌ للإرهاب التي تهدفُ أمريكا عن طريقهما إلى تقسيمِ وغزو الشرق الأوسط الغني بالنفط.

وَفي المادة البحثية المنشورة على الموقع الكندي، حشد الباحث المصادرَ البحثية الدولية التي سبقته في هذا السياق، بما فيها الاعترافاتُ الأمريكية بالوقوف وراء هذه الجماعات الإرهابية بأسمائها المتعددة، مورداً تاريخاً مطوَّلاً من الخدمات التي قدمتها تلك التنظيماتُ لأمريكا، بدءاً بخططِ وقف المد السوفيتي في آسيا والشرق الأوسط، مُرورًا بأحداث إندونيسيا وباكستان وأفغانستان، وأخيرًا وليس بآخر فاعليتُها في العراق وسوريا واليمن.

تحدث الكاتبُ عن قاعدة «الحُب والكراهية» التي تحكُمُ علاقةَ أمريكا مع هذه التنظيمات، وَبأنها جيشُ أمريكا الفاعل وَالسري، حَيثُ ثبت فاعليةُ استخدامها كسلاح فعال في السياسة الخارجية؛ لخدمة المصالح الأمريكية، فيما يظهر صُنَّاع السياسة الخارجية الأمريكية بموقف معارَضة التطرف الإسلامي، بحسب الباحث.

وأنا أقرأُ الحقائقَ التي سردها الموقعُ تبادرُ إلى الذهن أقوالُ ومحاضراتُ الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، وَالذي بفكره القرآني السليم وَنظرته الثاقبة للأحداث كان أولَ مَن رمى حجراً في مياه هذه الحقيقة بأن أكّدَ أن القاعدةَ والإرهاب العالمي عُمُومًا صناعة أمريكية، وبأن السياساتِ الأمريكية الصهيونية في الشرق الأوسط هي السرطان، وَما مفهومُ الحرب على الإرهاب إلَّا الإرهاب بعينه.

وبقدر ما كنا في اليمن السباقين في فضح نشأة القاعدة وَداعش والتحذير من أجندتها الصهيوأمريكية، كنا كذلك الأكثر فاعليةً في مواجهتها ميدانيًّا وَهزيمتها بفضل العمليات النوعية التي قام بها رجالُ الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، في الوقت الذي تؤكّد صنعاء في كُلّ موقف إلى أنها أدوات أمريكية تتحَرّك بإيعاز أمريكي مباشر وَوفق أجندة أمريكية بحتة.

وبتوالي هذه الشواهد والدلائل ميدانيًّا، تتعززُ دوافعُنا الداخليةُ المبنية على أُسُسٍ دينية وَوطنية وأخلاقية بالمواقف التي نتموضعُ فيها، وَبالمعركة المقدَّسة التي نخوضُها في مواجهةِ هذه الأدواتِ وَالمشروع الذي تسعى إلى تحقيقِه في بلادنا، وَلن تنطليَ على كُلِّ عاقل تلك المزاعمُ التي يسوِّقُها إعلامُ الدجل العربي المتصهين وَالتي تحاول تجميلَ الصورة بتوصيفِ تلك الجماعات بكونها قواتٍ حكوميةً أَو رجالَ قبائل.. أَو في أحسنِ الأحوالِ تصويرها كـ «جماعات سلفية»!.

ارتباطُ أمريكا بالقاعدة وداعش ونصيحة لإخواننا السلفيين

محمد أمين الحميري*

الارتباطُ الأمريكي بما يسمى تنظيم القاعدة وداعش - البداية - الأهداف، والمصير، وما المطلوبُ في مسيرة التصحيح والتحرّر الفكري والسياسي.

توعيةُ المجتمع التوعية الصحيحة بهذا الخصوص، مما ينبغي أن يكونَ على عاتق المثقفين، بما فيهم خطباء المساجد، وَإذَا لم يكن المنبر منصةً للتوعية الثقافية والسياسية وغيرها، فأي دور سيقوم به؟!

المنبرُ وسيلةٌ من وسائل الارتقاء على كُلّ المستويات، ومن الخطأ تقزيمُ دوره في قضايا محصورة، خَاصَّةً في ظل ما نمر به من عدوان وحصار، ومؤامرات تستهدف الأُمَّـــة، ولا بُـدَّ من القيام بالدور الذي يرضي الله، ومن شأنه خدمةُ المجتمع والأمة، والانتصار للحق، الذي تعضده حقائق الواقع وأحداثه.

الارتباطُ الوثيقُ بين الأمريكي وما يسمى بتنظيم القاعدة وداعش بالنسبة لنا في اليمن، واتضاحُ الكثير من الحقائق، من أهم الدوافع التي ينبغي أن تدفعَ الجماعاتِ السلفيةَ في الساحة إلى مزيدٍ من اليقظة والحذر، وإعادة قراءة الأحداث، بالشكل الذي يحقّق بناءَ علاقات إيجابية مع مَن في محيطهم الداخلي من مكونات مجتمعية، وَأَيْضاً تحديد ماهية الارتباط بالعناصر السلفية المرتبطة بتحالف العدوان، وهي مَن يدير الأمور من الرياض سياسيًّا، ومن خلالها يتم دعمُ تلك التنظيمات بقدر كبير من الأموال، إلى جانب أن عملَ تلك الشخصيات المتواجدة في الرياض (علماءَ ودعاةً وسياسيين سلفيين) هو الاستقطابُ للكثير ممن في الداخل بأساليب وطرق مختلفة، وما يحدث في البيضاء اليوم من تصعيد للتنظيمات الإرهابية، لتلك الشخصيات القابعة في الرياض دور كبير فيه، بل إن هناك خططاً وأساليبَ تدرس لكيفية إبقاء المجتمع في حالة السطحية والتيه، وعدم التفاعل مع المشروع الوطني بأي شكل من الأشكال، وطبعاً من خلال بعض رفاقِهم في الداخل، وتحديداً في المناطق المستقرة.

لهذا ننصح إخواننا السلفيين في مناطق الجيش واللجان بمزيد من الانفتاح الجاد والصادق مع سلطة صنعاء، وتقديم خطوات عمل واضحة وجريئة فيما يتعلق بالاستهداف لليمن، خَاصَّةً ونحن اليوم في العام السابع.

وفي المقابل وكالعادة ندعو إلى احترامِ كُلِّ تنوع ثقافي مجتمعي وأي عمل يهدف للارتقاء والتطوير، فليكن بوعي وحكمة وإعطاء كُلِّ ذي قدر قدره، وأن تشهدَ المرحلة القادمة حالةً من الوئام والتصالح، القائم على أَسَاس المصداقية، وشعور السلفيين أنهم في إطار دولة، وعليهم مسؤوليةٌ وواجبات، كما أن على الدولة رعاية جميع اليمنيين من منطلق أنها دولة للجميع، فلا إقصاء ولا إلغاء ولا... وُصُولاً إلى التخلص من الوصاية السعوديّة بشكل أكبر، من خلال خطط مدروسة، وتعاون من الجميع، بما فيهم السلفيون العقلاء والحكماء، مع أمل أن تتوسع دائرة هؤلاء العقلاء والحكماء أوسع.

* كاتب سلفي